مجموعه آثار قلم اعلی

۱۷

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران
شید الله ارکانه بتعداد محدود بمنظور حفظ تکثیر
شده است ولی از انتشارات مصوبه امری نمیباشد
شهرالملک ۱۳۳ بدیع

BP
320
.M35
v.97
c.1

Provided by the Afnan Library

این مجموعه آثار قلم اعلی در تاریخ ۵ شهرالمسائل ۱۳۳
مطابق با ۳۵/۹/۲۴ بعنایت جناب نعیم ریحانی علیه
بهاءالله از کتابخانه خصوصی عائله جلیله فتح اعظم
علیهم بهاءالله امانتا دریافت وپس از تسوید عکسی اصل
مجموعه اعاده شد .

Provided by the Afnan Library

لوح اول

لبنى الغريب المحزون

قاه قاه يا سلطان الوفاء قاه قاه يا مليك الانصاف في الانشاء
انرك مسجونا بين ايدى اشقى العباد امرزاك مستشهدا في سبيل الله
مالك الورى وعزيزا باسمى الحاكم عزيز على اهل الارض ان يمنعوا
ما ورد عليك في حب الله رب العرش والثرى وعزيز على الامم
ان يظلم ان يرى العالم ولا يراك ويسمع ضجيج الامم ولا يسمع صريخك
ولا نجواك لعمر الله ينوح لبكائك كل الاشياء ويبكى القتيل الاعلى
بين اصبعى مالك الاسماء ونشهد ان الذى قام على ضرك انه
ممن كفر في كل الاعصار بالله رب الاخرة والاولى انت الذى
بك طرز ديباج كتاب الوفاء في ملكوت الاسماء وتزين
هيكل العبودية بين مظاهر الاسماء تبا لقوم ظلموك
بعد ما استوى بك ميزان العدل في ايام ربك الابهى
كذلك ذكرناك من قبل وفي هذا الحين من قلمى الاعلى

هو

لوح سوم

هو المظلوم آه آه يا اله الرحمن قد كنت تعزى في كل الاحيان
عباد الذين مستهم المصائب واليوم من يعزيك في هذه المصيبة
التى خضعت لها المصائب وهذا الحزن الذى اضعف كل
الاحزان قد كنت اراك يا مظلوم الآفاق في قبضة اصفيائك في السجن
والقرآء ومن اليوم يسليك في هذه الكربة التى بها تغيرت البلاد
وذابت الاكباد وآه ثم وا آه آه به اضطرب العالم وذابت افئدة
الامم بما اراك في الحزن على شان لا تحب ان تسمع ذكر الرضوان
وكيف تحب ان ترى ما عدد فيه من الآئك ونعمائك اى رب
قد التهبت نار الظلم في العالم اين نور عدلك يا مالك القدم
وعزتك يا مظلوم المسجون عزيز على ان ارى هيكل العدل
تحت مخالب الظلم وعزيز على ان ارى مطلع ايادى بين ايادى الاشقياء
لم ار دربا الهى واله الارض والسماء انه شرب كوثر الشهداء ام يكون
باقيا تحت ارادة الذين بهم نصبت رايات الظلم بين البرية
وسلطانك يا محبوب الوجود ومقصود الغيب والشهود
لو تبكى عيون العالم وتحترق اكباد الامم لا يليق لهذه الرزية

Provided by the Afnan Library

التى فيها يسمع كاشئ فصيح قلبك وصريخ فؤادك اشهد انها
مصيبة لا تذكر بالقلم ولا توصف باللسان الأمر بيد الله مالك
الأمكان هو المنتقم ممن يا ارض الصاد اين من احب الله و
اصفيائه اين من كان قائما على خدمته فى كل حال من الاحوال و
اين من كان مشرقا من افق [illegible] كالشمس الطالعة من افق السماء
واين امانتى فيك اسلمتها تحت ايدى الاعداء امر هو انفق روحه
فى سبيل الله مالك الأسماء فاخبرنى ما فعل القوم بالذى به ظهر
امر الله بين العباد ولاح افق الوداد فى البلاد فاصدقينى
الأمانة الكبرى واين من طاف حول الله مالك العرش والثرى
اين الروح الذى تمثل على هيكل البشر لخدمة الله مالك القدر
يا ارض الصاد اين دوحة الحب وافنانها واوراقها
واثمارها انها تصيح وتقول وجمالك يا مالك البرية ومحبوب
الورى انى لا اقدر ان اذكرها رايت من الأعداء وعزتك استحيى
اعرض ما فعل الأمة بمولاها وسيدها ومعينها ومؤيدها كيف
اقدر ان اتكلم بما تحزن به قلبك يا مقصود الارض والسماء وكلما

انعد

افصد الذكر تمنعنى البكاء وانت العالم بالسر والنجوى وعزتك
يا سلطانى لو تحكم بفنائى لاحب عندى بان اذكر واحدث بين
يديك ما تحدث به الأحزان فى ايام جعلتها مطالع السرور
لأحبتك ومشارق الفرح لأصفيائك ولكنك وذلك مع ايقانى
بحر علمك وسماء ارادتك ونفوذ مشيتك واحاطة اقتدارك
يا ليتنى كنت فى العدم ولم ارايتك محزونا يا مالك الأمم وسلطان
القدم يا مظهر الصاد مالى ارى واسمع جمالك وهديرها
ولا ارى ناقتى ولا اسمع حنينها اهى فى الروض فوق الأرض
ام هى تحتها يا ارض نائت المدينة اين نسمة الله التى تمر عليك
واين ثمرة الله فيك اهى انقطعت ام انها سقطت نالله ان
القوم فى ضلال مبين فدعقروها بعد ما تسقيهم اللبن
من ثدى حكمة الله رب العالمين يا اسمى السماء انا سترنا شانك
اذ كنت فى الدنيا لضعف العباد فلما صعدت كشفنا
عنك واظهرنا ما انت عليه وما اعطاك الله العزيز الحميد
طوبى لمن احبك وانس معك وسمع ندائك وذكرك وثنائك

وقصد مقرك وتوجّه الى وجهك فى سبيل الله محبوبك و
مقصودك ومظهرك ومطوبى لكل قاصد يقصد مقامك
الأعلى ومقرك الأبهى ويفوز بلقاء نفسك ويزور بما
نزّل من القلم الأعلى ونطق به لسان العظمة فى سجن عكّآء
نعيما لمن يذكر ايّامك وما ظهر منك فى حبّ الله ربّك ويتفكّر
النّاس ما ورد عليك فى امر ربّك لعمر الله انّه من اعمال العبآء
فى لوح كريم يا ايّها المحبوب انت الّذى قد كنت فى الوطن
غريبًا وفى مقامك اسيرًا وبين العباد مظلومًا فريدًا
طوبى لأرض جعلها الله مقرّ جسدك ولمدينة كنت مشرقا
من افقها فى ايّام ربّك ينبغى لكل محبّ ان يذكرك بما ذكرك الله
فى الواح وينسئله بان ينزل على احبّآئه ما يقرّ بهم اليه
انّه لهو الغفور العطوف

ايّها المحبّ اين الذّبح الأعظم الّذى ما قبل الفدآء فى
سبيل الله مولى الورى واين الّذين استشهدوا فى حبّ
هذا الغلام الّذى اذا ظهر انكسر ظهر الاصنام الّذين افتوا على

اضآء الله

اضآء الله ربّ العالمين [illegible] سدرتى اين حمامتى
الّتى غنّت وغرّدت وهدرت هل انتها طارت الى الرّفيق
الاعلى ام صادها الظّالمون بمخالب البغضآء بين الأرض
والسّمآء بيّن لى ولا تكن من الصّامتين اين انجم مشرقات
وكواكب دريّات واشهر معلومات وايّام لا تمحات وانوار
ساطعات تالله انّها غربت وغابت وسترت وورد
ولكن القوم فى شقاق مبين [illegible] فى مالى ارى طيورك
واسمع تغنّيها ولا ارى حمامتى ولا اسمع نغماتها اهى فى
الحيوة الباطلة ام طارت الى الجنّة الباقية ان اقصص لى
ولا تكن من الصّابرين [illegible] قد طالت احزانك و
حادت بها افئدة اصفيآئك وناح اهل سرادق عزّك و
ما انقطع ندآئك ولا ذكرك فى الأسحار اسمع حنينك و
انينك وفى الآصال ضجيجك وصريخك ان ارحم عبادك
عبادك واحبّآئك اشهد يا محبوبى انّ الشّهادة فى سبيلك
كانت امل انبيآئك وامنآئك فبذلك نقطت البيان

الذي استشهد في سبيلك قال وقوله الحق يا بقية الله
قد فديت بكل لك ورضيت السب في سبيلك وما تمنيت
الا القتل في محبتك ان الذي فاز بهذا المقام الاعلى الاعلى
انه فاز بكل الخير في الآخرة والاولى وانت الشاهد بالحق
وانك انت العليم الخبير يا ايها الناطق صه لسانك قد جاوزت
حدك تب الى الله وكن من التراجعين: انسئل عن فعل من
ان يسئل عما يفعل واستعذ بالله الذي خلقك وسواك
ولا تكن من الغافلين: انك ما بلغت شاطئ بحر من بحور حكمتي
وكيف لجها وغمراتها وما هو المستور في علم المهيمن على العالمين
هو الذي به نصبت رايته بفعل ما يشاء وارتفع علم لا يسئل
عما فعل على كل علم رفيع: يا فاصد الروح دع ذكره وما يذكر
في ملكوت الانشاء ثم اقصد المقصد الاقصى والمقر الاسنى
المقام الذي تزين بانوار الجبروت وتشرف بلحاظ عناية الله
مالك الملك والملكوت: انا اردنا ان نكون اول قاصد واول
زائر اذ ذهب بنفسك القميص من قبل مطلع التقديس الى ارض فيها
ظهرت

ظهرت الشهادة الكبرى والذبائح العظمى ونود ان لا
تكون على حذر لان الذئب يعوى والرئاء تصيح:
واذا اقتربت المدينة ورايت اثارها اخلع نعلك يا مدينة الحبيب
اين بحر محبة الله والسفائن التي سرت عليه واين عيونك
الجارية: واين مهك الزاهية البازغة واين اكاليلك العالية
المنيرة: واين اقمارك المشرقة الساطعة ان اخبرني فعلهم
الظالمون: ايجري من القلم او يعجز عن ذكره الاقلام الامر
بيد الله مالك الانام يا مدينة الحبيب لعمر الله ما حماوه
من الظالمين لا يذهب بصدري بشهد بذلك عالم الترا والعلز
الذي برئني لاحبائه واصفيائه اظهار الفضله ووفائه
وعنايته والطافه ونفسر التي اتم في ذبح عظيم: ولو ان الناس
في ريب مبين: ثم اقبل الى المشاهد المقدسة والمقامات
العالية واذا عرفت ووجدت وحضرت قف وقل الا
نور اشرق من افق ظهور وجه ربكم فاطر السماء عليكم يا مظاهر
الوفاء ومطالع الاسماء في ملكوت الانشاء: اشهد ان بكم

Provided by the Afnan Library

ظهرت رايات النصرة وارتفعت اعلام الهداية وانارت
افق الاستقامة وسرت نسمة الله بين البرية وبكم تجد
طراز الشهادة وظهر ما تحيرت به العقول والافئدة انتم
الذين فديتم ما عندكم وداروا حكم وكل عضو من اعضائكم
وكل عرق من عروقكم فى سبيل الله محبوبكم ومقصودكم انتم
الذين ما منعكم فى الله ظلم ظالم ولا لومة لائم ولا سطوة
كل معرض اعرض عن الله اذا اتى بسلطان احاط من فى السموات
والأرض اشهد ان بمصيبتكم ناح الملاء الاعلى وسكان
سرادق الأبهى ونطق لسان الله المهيمن القيوم من قبل
كل مؤمن انا لله وانا اليه راجعون وفى كل الاحوال
الحمد لله رب ما كان وما يكون وبعد فاسئل الله ما اردته
من فضله انه هو العزيز الودود هو الذاكر المحزون
يا ارض الصاد ان اذكرى ما فعل الأمة بآل الرسول وما ورد
من اهلك على ابناء البتول يا ارض الصاد شمس الحجاز
تسئلك عن امها والبتول للعذراء عن ابنائها وبنتها

اجهل الظالمون قبرها فى قبر الظلماء ام خرجوها بجمال
البغضاء لمصيبة اخرى لعمر المحبوب قد ارتجت قلوب الملأ
من هذه الداهية الدهماء فاه آه قد ناح نير البطحاء بين الملاء
الأعلى بما ورد على آله من مظاهر البغضاء وباهل الشقاء
تالله قد فعلتم ما تحيرت به مطالع الغرور ومشارق الخيلاء
فى الامكان ان انصفوا باى برهان قتلتم الذين بهم انتشر
امر الرحمن فى شرق الارض وغربها فاه آه بكم انكسرت
سفينة الرسول وغرقت ذرية البتول وبكم تبدل السرور
بالأحزان واحاطت الظلمة من فى الامكان الا من شاء
الرحمن يا اهل الفساد ان استمعوا ما ينادیكم به محمد رسول الله
من الأفق الأعلى يا اهل البغى والفحشاء اين حسينى الذى
كان مشتعلا بنار محبة الله فى ملكوت الانشاء ومرتعا
بطراز الوفاء بين الأرض والسماء واين حسينى الذى
ما قبل الفداء فى سبيل الله مالك الورى لعمرى بما اراد
ما بقى لكم مجال العذر ولا الاعتذار بقولى الصالحون لله

والطّالحون لي هل ظننتم لأنفسكم الايمان وهل تحسبون
لكم انّكم من اهل الفرقان لا ونفس الرّحمن قد ناح من فعلكم
كلّ عالم تردّى بهرداء الفضل وصاح من اعمالكم كلّ عارف
تزين بالعدل فدار تفع ضجيج الملاء الأعلى من ظلمكم وصرخ
الأشياء بما اكتسبت ايديكم تقرؤن القران وتنكرون اصله
والّذي انزله وتعترضون برسالتي وتقتلون ابنائي وتغرّون
عمّن ارسلني قد تحيّرت منكم يا ملاء البغضاء بل كلّ ما خلق
من كلمة الله المهيمن القيّوم يا ملاح البحر اين سفائنك
وانكسرت من امواج الكفر والشّقاق ام غرقت بما هاجت
ارياح الظّلم والنّفاق ام سافرت من مدائن الأجساد
الى حدائق الأرواح ام هاجرت من تيه الهجر والفراق
الى مقام القرب والقدس والوصال يا سيّد العالم
وعزّتك وسلطانك انّي لا اقدر ان اذكر ما ورد عليها
من ارياح الظّلم ونفسك استحيي عن بثّ ما رايت وعرفت
انّك اعلم بما عندي ولا اعلم ما عندك وانّك انت العليم الحكيم

ولكن

ولكن اعرض كلمة اظهار الانقياد لامرك المبرم واتّباعي
حكمك المحكم قد طار العندليب بما ارتفع النّعيب الأمر
لله الفرد الخبير

هو المعزّي المسلّي العليّ الأبهى

لك البهاء يا مالك الأسماء بما بدّلت الفرح بالغمّ ونصبت
خيام الأحزان في عيد الرّضوان وعزّتك لست اشكوا
فيما ورد عليّ في سبيلك واسمك يا مولى الأسماء انّ
البلاء في حبّك محبوبي ومقصودي ومونسي
فؤادي ولكنّ ان اخبر العالم بما سقط من سدرة الأنام
الثّمر الأعلى بما احاطتها ارياح عاصفات عن يمين
قضائك واخذتها اسطوة التّقدير من قلم امضائك اي ربّ
قد هاج بحر الهموم في ايّام سرورك وهاج عرف الغموم في يوم
ابتهاجك اغرب من افق الاصفاد كوكب اسمك الحاء ام يكون
بين مخالب الأعداء الّذين نبذوا ميثاقك يا مالك الأسماء يا
ارض الصّاد هل يمشي على ظهرك اسمي او سكن في بطنك امانة

Provided by the Afnan Library

من عندی یا ایتها الارض کیف تکونین مستکنة والبحر فوقک
وکیف تکونین منیرة والنجم غائب من افقک یا ارض الفساد این سراجک
واین صراطک واین یمین الله المحاربة فیک واین السدرة التی
قد جعل الله خلقها مأوی الواردین والقاصدین وابناء السبیل
ثالله یا الهی الاسمآء بمصیبتک توقف القلم الاعلی وناح سکان
مدائن الاسمآء واحترقت افئدة الاولیآء انت الذی ما اقبلت
الفدآء فی حب الله مالک الاخرة والاولی وسئلت الله فیما ورد علیک
مرة بعد اخری وانت الفدآء الاعظم فی الصحیفة الحمراء هل ظن
القوم انهم یجوا فیما فعلوا الا وسلطان الاسمآء لعمر الله انهم
خسروا خسرانا لم یکن له شبه فی علم الله مالک العرش والثری
یشهد لسان العظمة بانک ربحت فی تجارتک ونضوت کل الربح
لله بما ترکت الدنیا التی بها تمسکت الذرات بفنائها واقبلت الی مطالع
البقاء وانفقت روحک شوقا لحب الله فاطر السمآء ومالک الاسمآء
لعمرک یا الهی بمصیبتک بکت مصائب الاولیآء وبها اندکت
عیون الاصفیآء والملاء الاعلی وبلغت الی مقام تکدر بها

جمال القدم

جمال القدم بین الامم لو کنت حاضرا لدی المظلوم فی هیکله
الظاهر وشاهدت القلم الاعلی فی ای حال یذکر مصائبک
لتخت نوح الکلمی فی ملکوت الانشآء وناح آه یا الهی الحمآء آه
یا الهی المشرق من افق الوفآء فاه به جرت البحور من العیون
واحترقت بر الاکباد والقلوب انت الذی بک ربح حدیث
الذبح وظهر ما کان مکنونا فی علم الله ومسطورا فی کتاب العظیم
یا ارض الفساد فاصدقینی ثم اخبرینی این ناقة الله التی تمشی
علی مناکبک وترعی فی روضک الی ترعی الیوم امر عقروها
اعدآء الله واعدآء اصفیآئه وعباده ثم اخبرینی هل شربت
وصعدت وهل استشهدت عطشانة وصعدت الی الافق
الاعلی والرفیق الاعلی ثم اخبرینی هل کان بعدها احد لیحرس
بیتها ویحمی اهلها ویسکن اضطرابهم ویقوی قلوبهم ویعزیهم فی
بلائهم ویسلیهم فی حزنهم وکربهم ینبغی ان نقول فی هذا المقام وفی
هذا الحین الملک لله رب العالمین انا لله وانا الیه لمن الراجعین
هو الله الذاکر العلیم سبحانک یا الهی نعلم وتری ما ورد علی اصفیائک

Provided by the Afnan Library

فى ايام ظهورك وتنظر وتشاهد ما حملوه فى حبك ورضائك
اى رب تنطق دفاتر العالم بذكر حبك وعزاعدائك وتشهد
كتب الامم بضعف اصفيائك وقوة الذين كفروا بايات: تسمع
يا الهى فى هذا الحين حنينى ومناجاتى وذكرى وتوسلى من قبل المقربين
من خلقك والموحدين من بريتك وعزتك يا سلطان الجبروت
ومالك الملكوت انى اكون موقنا بان الذلة فى سبيلك عزلا يفنى
بعز من فى العالم والنار فى حبك نور لا تحجبه سبحات الامم ولو
اشرب يا الهى فى كل ساعة كاس القضاء من ايادى الاعداء لا
يسكن ظمأ شوقى وعطش اشتياقى ان الذى شرب رحيق حبك
واخذه سكر خمر عرفانك لا يجزع من شئ فى ارضك ولا يشغله امر من
الامور عن النظر الى افق ظهورك وجمالك الابهى ومقامك
الاسنى الاسمى ان قلمى الاعلى يحب ان يرتفع فى كل الاحيان صريره
وصريخه وضجيجه فى هذه المصيبة التى بها ناح اهل الفردوس
وسكان الافريدوس وانها لبلغت الى مقام يرثى بها لسان
مظهر امرك ومجرى علمك ومشرق وحيك اظهار الفضل ورحمته

ووفائه

ووفائه اسئ[illegible] بانك فى الفردوس الاعلى وتزين راسك
باكليل من ابدية ملكوت الاسماء: ولحبائك فى غم يبوح الهم العظام
فى الليالى والايام: وآياتك تنكشف عن وجه امرك ام تستره كما
ستر مولاك حكمة من عنده ان ربك هو الحكيم العلام: انت
الذى بك ظهر الذبح الاعظم: وثبت حكمه بين الامم يا اسمى
تالله بك لاح افق الوفاء وظهر ما انشر به امر الله فاطر السماء:
طوبى لعين بكت لمصائبك ولاذن سمعت ثنائك ولوجه توجه
اليك ولنفس سرعت الى ان وردت مقرك المقام الذى فاز
بجمالك الشريف: وهيكلك المقدس العزيز: لعمر الله قد ذابت
القلوب لمصيبتك وتقطعت اكباد لزيتك بالارض الصماء
اقسم بالمحبوب بان تخبرنى هل انقطع عنك عرف الحبيب
الذى به تضوعت رائحة القميص بين اهل التقديس وهل
يكون مطروحا تحت مخالب كل ظالم كفر بالله وايانا وعرض
عن وجهه وسلطانه يا نسيم الاسحار آنيت من لدى المحبوب
الى المحبوب بنباء تستبشر به الارواح او بخبر تذوب به الاكباد

Provided by the Afnan Library

يانسيم ارضى ونفسى ما اجد منك عرف من احبتى كانك طائر من
غصن الدنيا الى الرفيق الاعلى وكالفوق لأبهى يا اسيى طوبى لعين
بكت لمصائبك التى بها ينادى اسيى الحاء فى ارض الطف و
يقول باسم الحاء لعمرك بمصيبتك تجددت مصائبى واحزانى
وكربى وبلائى يا ارض المذنة اذكرى ما ورد علىه وعلى اخيراذ
حضر مجمع الظالمين الذين ما وجدوا راحة الانصاف وقاموا
على الاعتساف بالله بما استوت كلمة الله التى خرجت من فم
المشية على عرش الظهور وقال وقوله الحق انى ومن فى الفردوس
بالحق الاكبر لمشتاقة الى نفس فدقتلت فى سبيله كذلك نطق
الحق وظهر ما هو المستور فى علم الله يشهد لسانى فى ملكوت
بيانى بانهما استشهدا فى سبيلى وناح طما قلبى وفؤادى والذين
طافوا حول عرشى وطاروا فى هواء قربى وشربوا رحيق الطافى
من بدء عنايتى اسيى واحبائى ولوان بمصيبتكم ناح الملاء الاعلى
وسكان سرادق الابهى ولكن المظلوم يحمد الله ويشكره بما ايدكم
على عرفان مطلع امره ورفع مقامكم على شان يرثى لكم ملأ الاعلى

وهذا

فى هذا المقام الاسنى طوبى لنفس توجهت اليكم ولقلب
فاز بحبكم ولقاصد مقصد مقركم ولطالب دخل ارضكم وتمسك
بحبلكم وزار مقامكم لعمر الله انهم من الفائزين وانهم من المقربين
فى كتاب الله الملك العلى العظيم الحمد لله رب ما كان وما يكون
انا لله وانا اليه هو الله راجعون

اول عرف تضوع من قميص بحمد ربك مالك الاسماء عليك
يا ايها النجم المشرق من افق الوفاء والناظر الى الافق الاعلى شهد
انك اقبلت فى يوم اعرض كل معرض واخذت الكتاب اذ نبذه
كل مشرك واعترفت بما نطق به لسان العظمة اذ انكره كل
منكر وشربت رحيق المعانى اذ ترك كل منافق طوبى لك
ولارض فازت بجسدك ولمن آثر قصد مقامك وزار رمسك
ولناطق نطق بثنائك وتفوه بما ورد عليك فى ايام ربك
اشهد بك تحت السدرة وذابت اكباد البرية الذين نبذوا
العالم واقبلوا الى الافق الاعلى فى ايام الله مالك العرش و
الثرى كذلك نطق القلم فى المقام الذى استقر مالك القدم

Provided by the Afnan Library

على عرشه العظيم البهآء والسّلام والثّناء والرّوح عليك يا من
بك رجع حديث الحسن وناحت البتول والرّسول في حزن
مبين: تبّا لقوم انكروا احقّك ونبذوا ما امروا به من لدى الله
العليم الحكيم: هو طوبى لمن يزور اسمي الحسين بما نطق به
فلمى الأعلى: وبقول امام القبر: تالله بك رجع حديث الفدآء
وناح الملاء الأعلى وصاحت السّدرة المنتهى طوبى لنفس
توجّه اليك وزار تربك وذكر ايّامك وما ورد عليك من اعدآء
نفس الله مولیك اشهد انّك انت الّذي اخذك جذب البلآء
اذا ارتفع بين الأرض والسّمآء واقبلت الى افق الظّهور وفزت
بما كان مذكورا في كتب الله المهيمن القيّوم تبّا لقوم ما عرفوك
وافتوا عليك وظلموك من دون بيّنة ولا كتاب من الله
مالك الغيب والشّهود هو البهآء الّذي ظهر ولاح في
اوّل فجر فيه اظهر الله نفسه لمن في جبروته وملكوته وخيره
خلقه عليك يا سلطان الوفآء واسمي الحمآء والحمآء يشهدان لكما
فلمى الأعلى انّكما توجّهتما واقبلتما الى الله فاطر السّمآء في يوم
فيه

فيه سقطت الكواكب واظلمت الشّمس ونفخ في الصّور ومرّت
الجبال: نعيما لمن اقبل اليكما وفاز بذكركما وتمسّك بحبل حبّكما
وتبرّء عن الّذين قاموا عليكما من دون بيّنة ولا كتاب
هو يا قلم الأعلى ان اذكر اسمي الحسن الّذي فدى في سبيلي
وانفق ما عنده حبّا لجمالي وشوقا للقآئي ثمّ اذكر اسمي حسين
الّذي ما رجع من مشهد الفدآء بهما رجع حديث الذّبح و
ذبائح الأكباد: ثمّ اذكر الكاظم الّذي شاهد ما لا شاهد
احد من العباد: اشهد انّكم امنتم بالله في يوم فيه اخذت
الزّلازل قبائل الأرض كلّها واضطربت فيه القلوب و
شاخصت الأبصار: اشهد بكم ارتفعت رايات الذّكرين
العباد: ونصبت اعلام الهداية في اكثر البلاد: انتم الّذين
في مصيبتكم ناحت السّدرة وصاحت الصّخرة ونسفت
الجبال: نعيما لمن تقرّب اليكم وشرّف بزيارتكم ونطق بما
نطق به القلم الأعلى في ذكركم وثنآئكم وما كتبتم عليه
في محبّة الله مالك المبدء والمآب: هو اوّل سلام

Provided by the Afnan Library

نطق بلسان العظمة قبل خلق الارض والسماء عليك
يا اسم الحاء والمشرق من افق الوفاء اشهد انك اقبلت و سمعت
النداء واجبت مالك الاسماء واخذك جذب الآيات على شأن
انفقت كلما عندك واهلك وروحك في سبيل الله العزيز
العزيز القيوم هو لا فدى لك اعظم يا ايها الخليل
لعمر الله قد فزت حديث الذبح وما هو المستور في علم الله
رب العالمين قد طار طير الوفاء عن غصن الدنيا الى السدرة
المنتهى بما اكتسبت ايدي الظالمين نشهد انه فرح
لا يعادله فرح من في الانشاء واحتاثر في حزن بنوح
لهم الاشياء ان ربك لهو المفضل العليم انه الله انهم زادوا
في تجارتهم وخسر الظالمون الا انهم في خسران مبين
هل خسر الحسين اذ انفق روحه في سبيل الله ام الذين
ظلموه بما اتبعوا كل فاسق بعيد قد بلغ الظلم الى مقام تعجز
عن ذكره اللسان وعن ورائه كل مخلص عليم قد اوقدوا
نارا لا تخمد لهيبها في العالم كذلك يخبرك من عنده علم

كل شيء في كتاب مبين اى خليل ملاحظه كن حقيت حق
وكراهى باطل بچه مقام ظاهر وهويدا كشت جميع شهادت
ميدهند كه ازان مظلوم منتهاى محبت وشفقت
وعنايت بجميع طوائف ظاهر شده وامر يكه مغاير باشد
يعنى سبب فتنه وباعث فساد بوده ازايشان بظهور
نرسيد وچه مقدار از فقراى خارجه را كه دوا بايشان شدند
اعانت نمودند ليشهد بذلك كل صادق وعن ورائه
الخبير اكر بفسى در ايشان وما ظهر له من عنايات ربه تفكر
نمايد بعين يقين مشاهده مينمايد كه در انچه واقع شده
حكمت بزركى بوده وخواهد بود قد ظهر الفداء الاكبر
والذبح الاعظم في هذا الامر العظيم در عراق هنكاميكه
بين يدى حاضر شدند كمال عنايت از مصدر امر درباره
ايشان ظاهر بشانيكه بعضى از نفوس در ديه اوهام متكلم
نمودند وبعد حق بقدرت بالغه ان سدره امر تفع
نمود على مقام ما اطلع بها الا نفسه العليم وانزل لدر بكه

من عنده ورحمة من لدنه انّه لهو المقتدر القدير وحضر
منك كتاب شتّى لدى العرش وسئل الله ربّه مالك الآخرة
والاولى بان يقدّر له الشهادة الكبرى لعمرك يا خليل
بمصيبة قد محت المصائب يشهد بذلك ربّك المظلوم الغريب
فدا نزل لنا من سماء الفضل ما لا يعادله الملك والملكوت
وسوف ينبت الله ما زرع في ارض البيان انّه لهو المقتدر
الّذي لا يمنعه جنود العالم ولا صفوف الظّالمين اي خليل
لم يزل ولا يزال سدرة الهيّة كه از يد سلطان اراده در ارض
جيّدة مباركه غرس شده از مآء مخلصين وموحّدين
سقا يافته زود است كه از عمل ظالمين در ارض ظاهر
وهويدا شود هل ظنّ الظّالم انّ الله غافل عمّا فعل لا
ونفسه المهيمنة على العالمين ونفسه الحقّ يظهر في الارض
ما انزله في الكتاب ظاهرًا يشهد بذلك من كان على بصيرة
من لدى الله ربّ العالمين مشاهده در سورهٔ ريئس
والواح اخرى تا شيده لعمر الله يفرح بما نزّل فيها قلبك
وقلوب

وقلوب العارفين انّه لو اراد يأخذ من على الارض بكلمة
من عنده ولكن يظهر امره بالحكمة الّتي كانت مستورة في
علم المحيط قسم بافتاب افق توانائي كه اكر دنيا را قدري بود
جمال قدم سنين معدودات در سجن اعظم ساكن نبود
انسان نادر دنيا ست في الحقيقه در سكرات بوده وهست
مكر قلوب فارغه كه ببصر الهي در اشيا ناظرند انشآء الله
بايد انجناب بقدر وسع القاي سكون واطمينان در قلوب
منيره نمايند ليأخذهم السّكون بعد الاضطراب والفرح
بعد الحزن كذلك يأمرك من يذكرك في هذا المقام المنيع
اي خليل امر بزرگي در عالم احداث شد اكر چه اعظم از آن
ظاهر شده چنانچه خود انجناب شاهد وكواهند و
لكن چون مدّتها بود كه بيد قدرت حفظ نمود وبعد بغتةً
اين امر مبرم ظاهر اينست كه سبب نوحه وندبه وذلّ شده
وعند ربّك ما تفرح به القلوب بعد هذا الحزن العظيم
قل هذه شهادة نفذت في العالم اثارها قسوف يظهرها الله بالحقّ

Provided by the Afnan Library

انّك لهو المقتدر على ما يريد البهآء عليك وعلى الّذين سمعوا
قولك فى امر الله مالك يوم الدّين هو الأقدس الأبهى
ذكر من لدنّا من سمع ندآئى وسمعنا ما اجاب به مولى الأنام ثمّ
ليأخذه فرح بيانى بعدما احاطت الاحزان من فى الامكان
يا منآخ امرى والنّاظر الى وجهى لا تحزن عمّا ورد على امر ربّك
لبالمرصاد: يأخذ كما اخذ كبيرهم انّه شديد العقاب
قد اشتعلوا اماء البغآء بايديهم ولكنّ اليوم فى سكر عجاب
قد اخذهم سكر الهوى على شأن اركبوا ما صاح به السّحاب
قل هل الحسن كفر بالله او ما عنده لو هو لم نهبت الاموال
يا ايّها المنافق الكذّاب: هل يظنّون انّهم يأكلون ما جمعوا
لاوربّ الارباب: قد غفلوا اما ناح به اهل الملكوت وعن ورآئهم
يوم الحساب خليلى فانظر وتفكّر فى فضل الله وعنايته انّه
رفعهم بالحقّ وزيّنهم باحسن الطّراز قد عزّزهم وشرّفهم بالشّهادة
الكبرى الّتى كانت املى المقرّبين فى ازل الآزال وتحرّك على ذكرها
قلم الله على شأن ذابت به اركان البيان: قد حضر العبد الحاضر لدى

الوجه

الوجه وقرء ما نادى به المظلوم واجتباك بهذه الكأس
ايّاك ان يحزنك امر ذكّر افنانى والّذين ارادوا وجهى ليزوّدهم
الفرح بعد الاحزان البهآء عليك وعلى من تفكّر فيما ظهر من
لدى الله مالك المآب هو المعزّى يا اهل البيت
قد ورد عليكم فى سبيل الله ما ورد على ابنآء الرّسول وابنآئهم
ونسآئهم فى ارض الطّف وغيرها ان اطمئنّوا بفضل الله
ورحمته انّه معكم فى كلّ عالم من عوالمه انّه لهو النّاظر
الحاضر البصير تبّا لقوم ظلموكم وقتلوكم ونهبوا اموالكم
لعمرى انّ القوم فى خسران مبين: سوف نأخذهم نفحات
العذاب من كلّ الجهات انّه لهو العليم الخبير: توكّلوا
على الله وقولوا هنيئًا لنا ثمّ مريئًا لنا بما ورد علينا فى سبيله
المستقيم: الحمد لله ربّ العالمين:
بنا مريكيا خداوندبينا يا ورفتى وورفت سدرتى قد فتحت
روايح النّفاق وسقطت من سدرة الأمر واوراقها
ناح الحبيب وصاح الخليل ونطق جبريل قد تهيّأ لكم المآب

یا اهل النفاق: انشاء الله بعنایت مخصوصهٔ الهی فائز باشید
وبذکرش مؤانس اگرچه این مصیبت کبری فوق مصائب اولین
ولیکن بهترین عالم در راه مالک قدم سر داد و جان باخت
این امر اگر بر حسب ظاهر قلب را میگداز د ولکن سبب و علت
نمو سدرهٔ الهیه بوده و خواهد بود قسم بافتاب حقیقت
که الیوم از افق ظهور مشرق است اگر اینمقام بتمامه ذکر شود
جمیع دوستان بمقر شهادت توجه نمایند و فدا قبول نکنند
مکتوبت رسید و مشاهده شد تحت لحاظ عنایت حق
بوده و خواهی بود و انچه حکمت اقتضا نماید از سماء امر الهی
جاری خواهد شد ان افرحی بظهوری و استوائی و نداء
وذکری و ثنائی ان ربک لهو الناظر السامع العلیم
جناب افنان علیه من کل بهاء ابهاه امام وجه حاضرند و بر
من سماء عطا ئه ما قدر لهم انه لهو الفضال الکریم بهیچوجه
محزون نباشید و حسب الامر بجمال صبر متمسک انه یظهر
ما یفرح به افئدة الذین اخذتهم الاحزان بما اکتسبت ایادی

الطغیان

الطغیان انه لهو المقتدر القدیر و البهاء علیکم و علی
آمن بالفرد الخبیر هو الأقدس الأعظم الأبهی
در سبیل الهی وارد شد بر شما انچه بر احدی در ظهور نیامده
وارد نشده قسم بافتاب افق توحید که این مصیبت کبری
ظاهر نشده مگر از برای علو و سمو و ظهور انچه در نجمین
مشرقین یعنی حسن و حسین نهان بود اند نیکوست حال
ارضیکه مقران در و هیکل واقع شد و حال نفوسیکه
خالصاً لوجه الله تقرب جستند و بزیارت فائز گشتند
ایوزفر هر ذلتی که در سبیل حق وارد شود مالک عزتها است
و هر شدتی که در راه دوست وارد گردد سلطان
اسایش است: اگر این ایام چشمهای نفوس غافله بینا شود
هوائیرا از مشاهدهٔ حق و ظهورات آن ممنوع نباشد
آید وقتی که بسبب انچه از ایشان فوت شده نوحه و ندبه
نمایند: زود است که ثمرات اعمال ظالمین ظاهر و هویدا
گردد: ان ربک لهو العلیم الخبیر در جمیع احوال حق ناظر

Provided by the Afnan Library

باشید وبجل عنایتش متمسک انه یعزیکم ویسلیکم انه هو
الفضال الکریم البهاء علیک وعلی اهل الذین استشهدوا
فی سبیل الله رب العالمین بنام قادر توانا
مکتوب شما رسید ومتام مداقه خطر شد: قد اتی القوم بظلم
یکدر ربة الملک والملکوت وظهر النور ان بمظلومیته
ناح طما سکان الجبروت: تفکر فی ابن زکریا قد قطع راسه
لزانیة العهد: وفی ابن الرسول انه قتل بامر فاجر العصر
هل الذین استشهدوا اخسروا ام الذین ظلموا اقدنادت
الاشیاء وصاحت: ان الثانی فی خسران مبین: اگر
چه این مصیبت عظیم بوده: وذلت کبری بسبب ان شاهده
شده: ولکن لعمر الله عزت عظمی بوده که بصورت ذلت
ظاهر گشته: این مقام بلند اعلی را حفظ نمائید الیوم مرده
میشود ناظر مباش: ان الله قد اخذ ویاخذ ویظهر الارض
من هؤلاء ویرفع مقامکم علی شان یتوجه الوجوه الیکم و
ینطق السن العالم بذکرکم: بشنوند ای این مظلوم را وانچه
ذکر

ذکر نموده تمسک نمائید انه هو الناصح الامین: لعمری از شما
باید در حفظ حقوق ناس از سلطان الشهداء کوتاهی نکنید
کذلک فقره لدی الحق مقبول ومحبوب است وسبب علو و
ارتفاع: از جانب این مظلوم جمیع منتسبین را ذکر نمائید
وتسلی دهید انه هو المعزی العلیم: انشاء الله تعالی
بلحاظ عنایت الهی بوده وخواهی بود: ان اطمئن وکن من
الذین انچه از برای شما لازم است رعایت اهل شهیدین علیهما
بهاء الله است اگر قدری تفکر نمائید بیقین میدانید
که انچه وارد شده عزت لاهایه بوده وخواهد بود:
یشهد بذلک من عنده علم الکتاب: الحمد لله رب الارباب
هو العزیز الجمیل قد طار طیر العرش بانتساب الغراب
ان ربک لهو العزیز العلام بامحا جبل رضا انا نذکرک فی
هذا المقام لتفرح بهذا الذکر الذی به ماج بحر الایمان و
هاج عرف رحمة ربک مالک الادیان: ایاک ان یمنعک
شیئ من الاشیاء عن الله فاطر الاسماء: لعمری لا تعادل

Provided by the Afnan Library

لکلمة ربّك کنائز الأرض کلّها یشهد بذلك من ظهر بملکوت
البیان فی الأمکان: ولوان الأحزان قد اخذت کلّ الأخذ
ولکن الرّحمن ینادی یا علی انّه لا اله الّا هو المقتدر
المختار: لم یمنعه شیئ عمّا اراد بحکم کیف یشآء بسلطان
من عنده انّه هو الواحد البصّار: قد قتل الظّالمون
ابنآء الرّسول ثمّ یذکرونه فی العشق والاشراق: قد تکبّر
الملك والملکوت من فعلهم سوف یأخذهم نفحات
العذاب من کلّ الجهات: انّه یأخذهم کما اخذ قوما قبلهم
فانظروا الی الّذین حبسونا فی اخرب البلاد: طوبی لمن یقرء
لوح الرّئیس ویطّلع بما جری من القلم الأعلی اذ کان اسیرا
بایدی الفجّار والبهآء علیك وعلی ابیك وعلی الّذین تشبّثوا
بذیل الفضل واعترفوا بما اعترف بالله فی المبدء والمآب

هو الأقدس الأعظم یا جمال ان افرح
بما یذکرك الغنیّ المتعال فی هذا الیوم الّذی ینوح العدل
کنوح الثّکلی بما اکتسبت ایدی الظّالمین: تالله قد سکن
هیکل

هیکل العدل علی التّراب وهیکل الظّلم علی سریر العزّ یغدو و
مبین: ولکن لعمرك انّ السّریر یضحك علیه والهوآء
یبشّره بالعذاب والمکان یستعیذ منه بالله ربّ المقتدر
الغدیر: ان انظر ثمّ اذکر الّذی جعله النّاس امامهم من
من دون الله الّذی سمّی بالرّفشآء فی کتاب الله العلیّ العظیم
قد ارتکبت ما ناح به الرّسول وصاحت به البتول:
ولکن القوم فی شقاق بعید: انّ ربّك قد اخذها بالکفر
من عنده وجعلها عبرة للّذین کفروا بالله مالك هذا
الیوم البدیع یا جمال لا تحزن فی شیئ انّه قد اخذ فیهذا
الظّهور کلّ ظالم ظلم ویأخذ الّذین ترکهم الیوم علی
ارائك الفتوی من دون بیّنة من لدی الله العلیم الخبیر
یضحکون فی بیوتهم وینوح من ظلمهم اهل الفردوس و
الملأ الأعلی یشهد بذلك مالك الأسمآء فیهذا المقام الّذی
سمّی بکلّ الأسمآء فی کتاب الأسمآء من لدی الله العزیز
المجید ان یا قلم دع ذکر الرّفشآء ثمّ اذکر الّتی اقبلت وسمعت

وامنت وفازت الى ان طارت الى الرفيق الأعلى والجنة
العليا المقام الذى فيه ينادى لسان القدم الملك لله
القديم باجمال لعمرى ان الورقة طارت الى السدرة وتشهد
كما شهدت فى الأيام الفانية ان ربك لهو الرفيع الشهيد
يا ايتها الورقة انا نذكرك فضلا من عندنا ان ربك لهو
الفضال الكريم ؛ اشهد انك امنت بالله واقبلت اليه فى
يوم فيه ظهر الفزع الأكبر بما اكتسبت ايدى الغافلين ؛
البهاء عليك من لدنا وعلى الذين فازوا بكلمة الله العزيز
الجميل ؛ ان افرحى فى الجنة العليا بما شهد لك الله اذ كان
مستويا على عرشه العظيم ؛ وتذكرى فيه هذا المقام من سمى
بالصمد ليفرح بذكر الله الفرد الاحد الغفور الرحيم ؛ انه
ان اطمئن بفضل الله ورحمته انه ذكرك بالحق وبذكرك
فضلا من عنده لتكون من الشاكرين ؛ تمسك بكتاب الله
وسننه ثم احمده بهذا الفضل الذى لا يعادله ما خلق
فى الأرض ان ربك لهو الصادق الامين ؛ انا ذكرناك

وضلعك

وضلعك فى هذا اللوح وتذكر امتها التى امنت بالله
رب العالمين ؛ لا تحزنوا بما ورد عليكم لعمر الله ستفنى
الدنيا وما فيها ويبقى ما قدر لكم فى ملكوتى العزيز المنيع ؛
قد كنت اسمائكم فى هذا الكنز الذى سمى باللوح بالله
وانه ليكون باقيا ببقاء اسمائه يشهد بذلك كل عارف
بصير هذا ما نزل فى الجواب من لدى الله العزيز الوهاب
يا جواد مكتوبى كه جناب على قبل اكبر عليه بهاء الله بشا
نوشته بودند عبد حاضر له معالوجه تمام ان را معروض
داشت ودر مقام اصغا فائز گشت اول مكتوب ذكر وثناى
وشكر وحمد محبوب عالميان مزين بود طوبى للسان نطق
اليوم بذكره ولقلب فاز بحبه ولبصر تشرف بالمنظر الأكبر
ولوجه توجه الى وجه الله مالك القدر ؛ ولقلم تحرك على
وصف وثنائه كذلك نطق قلمى الأعلى فى هذا المقام الكريم
ولكن در آخر ان كلماتى مشاهده شد كه مشعر بر احزان
بود وشايسته اين ايام نه ؛ از جمله اين عبارات مذكور

مخصوص این ایام کما ارادة الله تعلق گرفته که این عباد را
محل قضایای نازله و مصیبات وارده فرماید و همچنین
عبارات دیگر که اعظم از این کلمه یا مثل این کلمه بوده مکرر در کتب
نموده اند بلی فی سبیل الله بحبس رفته اند و شماتت شنیده اند
و بمصیبات مبتلا گشته اند ولکن جمیع این امور معدوده
نمیناید بحر فرح را از ایاتی که از قبل از مشرق عنایت ربانی مخصوص
ایشان و الذین فازوا بالمصائب فی سبیلی نازل شده و بعد
حاضر امر نمودیم که نوشتار رسال دارد عجب است بعد از اصغای
ان ایات که از عرش ملاء اعلی مسند و مسرود گشته اند ایشان
باین عبارات مشغول شده اند و بارض اقدس ارسال داشته اند
لعمر الله لا یعادل بحر فرحهما ما خلق فی الارض اگر ان
لوح در محضر مقربین و مخلصین تلاوت میشد البته از
سکر رحیق بیان رحمن از عالم و عالمیان میگذشتند و
اگر عرجاوید را مالک بودند بدو لم ران بلک الحمد ولک
الثناء ولک الشکر ولک العطاء ذکر میگشتند واقعه

ارض صاد اگرچه سبب و علت احتراق قلوب مقربین و مقدسین
بوده ولکن هیچ کان میرفت که بعد از شموس عنایات
مشرقه از افق قلم عنایت الهی کل سائل و امل شوند که بر شحی از
این بحر فائز گردند در هیچ ایام مثل جناب ایشان که همیشه
تحت لحاظ عنایت بوده اند و بمقام قرب فائز گشته اند باید
بکلماتی تکلم نمایند که سبب اشتعال نفوس مخموده شود و علت
اطمینان قلوب مضطربه گردد در ایام قبل بسیار از این
کونه امور واقع بل اعظم و اشد چنانچه دیده و شنیده اند
و حال مدتی است امثال ان کم واقع شده مع ذلک اکثری
مضطرب و خائف و پریشان و محزون مشاهده
میشوند این دو نیر که حاو حا باشند بشطر عراق توجه
نمودند و بحر لقا فائز گشتند و از کوثر وصال الشاء سلسبیل
و در ان ایام معروف نبودند جز نزد معدودی از نفوس
و بعد بعنایت الهی بمقامی فائز گشتند که بین ملاء مقربین
و مخلصین بلکه بین ملاء اعلا معروف و مذکور بودند و

Provided by the Afnan Library

در اخر ایام بشهادت کبری که در عرایض خود از حق جل
وعز سائل و آمل بودند فائز گشتند و از قلم اعلی در مصیبت
ایشان کلماتی ظاهر گردید و امر ملک و ملکوت باقی و پاینده
خواهد ماند لعمرک یا علی این مقام شکر است اما شکر کنید بحر رضا
از او ظاهر شود نوحه قلم اعلی اظهار الغنا نیند و فضل او
وفا نبوده و نخواهد بود و لا سدره از دم اصفیا امر بقع
باری ذلت در سبیل سلطان عز بقا است و فقر در محبتش
مالک غنا بوده و خواهد بود و موت در رضایش مطلع
حیات است ان اعتبروا یا اولی الالباب ان ارفعوا یا اولی الالباب
امروز روزیست که باید جمیع مشغل مشاهده شوند و
اثر نا رسیده از قلوب مخلصین و مقربین ظاهر و باهر باشد تا
نفوس محمودهٔ ازان مشتغل شوند و باقوال علی تفوه ننمایند
یا علی باید ازان غافل سؤال نمود که حسین ابن علی را چرا اخذ
قادر اخذ ننمود تا او را از ظلم ظالمین حفظ نماید و بنجات بخشد
از همان کلمهٔ آنغافل حقیقت امر الله ظاهر و مشهود ولکن شاعر

نبوده و نیست ذرا ینظهور و خوف جل و عز ظالمان را مهلت
نداده و اکثر را بکمال شدت و سرعت تمام اخذ نموده لعمری
انتظروا المقتدر القدیر در حینی که جمال قدم و اهل بیت را
اسیر نمودند سورهٔ ریئس از سماء مشیت الهی نازل و در ثبر
و تبعهٔ او قریب بیک کرور بذلت تمام بمقر خود راجع شدند
مع ذلک احدی متنبه نشد چنانچه سورهٔ را قرائت نمودند و آنچه
واقع شده بسمع خود شنیدند تفکروا یا علی فی قدرة الله
و سلطانه و کن من العارفین نفوسیکه الیوم از رحیق
معانی اشامیده اند باید بفرح و سروری ظاهر باشند که شبه
آن در ابداع ظاهر نشده باشد چه که مطلع شده اند بر
امور یکه غیر ایشان اطلاع نیافته و فائز شده اند بمقامیکه
اصفیا در حسرت آن جان داده اند حال قلم اعلی میفرماید
یا لیت قومی یعلمون انا لله و انا الیه راجعون یا علی
ایاتی که از قبل بعبد حاضر امر نمودیم ارسال داشتر حال
مجددا امر نمودیم نوشتار ارسال دارد تا مجددا قرائت نماید

وبانچه در او از عنایات الهی مستور است مطلع و آگاه شوید
کدشاید از عرف خوش او در ایحرا احزان مفقود شود
وطلعت سرور رخ نماید الأمر بیده یفعل ما یشاء وهو علی
ما یرید باری انچه ذکر شد اصحاب را از ان آگاه نمائید تا مقامات
خود را بیابند وقدر خود را بدانند و بر عنایت حق مطلع
شوند کبریا الیشان بوده انشاء الله بدوام اسما خواهد
بود کذلک یعلمک العلیم من هذا المقام الکریم الهنا
علیک وعلی الذین تمسکوا بهذا الأمر ویسمعون نصحک
فی امر الله رب الغیب والشهود انا المظلوم المغریب
یا سمندر لعمرک قد تجددت مصیبة محمد رسول الله فی الجنة
العلیا ورزیة البتول العذراء فی المقام الأعلی وهی تصیح
وتقول تبا لکم یا ملاء الفرقان قد فعلتم ما لم یفعله احد من
قبل این حسنی واین حسینی بئسما لا تکونوا من المدبرین
هل حسنی کان خائنا فیکم اما کل اموالکم امر سفک دمائکم
ان انصفوا یا قوم ولا تکونوا من الکاذبین ان اذکروا یا ملاء الفرقان

بای جرم قتلتم حسینی فی ارض الصاد لعمری یا ایها الناظر
الی وجهی قد کسرت السفینة وعقرت الناقة بما اکتسبت ایدی
الظالمین قد رجع حدیث الطف ولکن القوم فی حجاب
مبین انا استرنا شأن اسمی الحسن لضعف العباد فلما ارتقی
بجناحین الروح الی الرفیق الأعلی ذکرنا بعض ما اعطاه الله
بفضل من عنده انه لهو الفضال الکریم ثم اعلم بانه سیظهر اثر
فی العالم سوف یظهر بسلطان من لدی الله المقتدر
القدیر ظلم بقامی رسیده که قلم ولسان هر دو از ذکر آن
عاجز و قاصر است بر نفوسیکه هر گز ضری از الها بنفسی
نرسیده و باکمال محبت و شفقت سلوک نمودند و باطوائف
عالم بمهر بودند ملاحظه کنید چه وارد شده و اکر از ان
دو جاهل که خود را عالم میدانند استفسار شود که چرا
این مظلومان را بغیر جرم و کناه شهید نمودید البته در جواب
اعادهٔ کلمهٔ که در بارهٔ شهداء روح ما سواه فداه از افواه
مشرکین ظاهر شد نمایند بعد از قضیه ارض کاف که وه

ظالمین باینکلمات ناطق بودند: قد خرج حسین عن حدّه
قتل بسیف جدّه: تبّالهم وللذین مشوا علی اثارا قدامهم: از این
گذشته بر اطفال رسول که در آن بیت بودند چه تقصیری
وارد: این قضیه ایست که از لوح ابداع محو نخواهد شد
دو بارهٔ نفوس اربعه از سماء عنایت ربانیه نازل شده آنچه
سر در عالم را مبدل بحزن نموده اگرچه بر حسب ظاهر اهل
ظلم مسرور ند باینکه ارتکاب نموده اند: ولکن لعمری حتّام
یلعنهم وینوح علیهم وهم لا یسمعون ولا یشعرون ولا
جمیع احبا بر انکبیر برسانید انشاء الله کلّ بذکر الهی بحال
روح وریحان مشغول شند وبحبل محکم اصطبار
متمسّک ومتشبث تکبّر من قبل علی وجه احبائک نسئله
تعالی بان یوفقه ویؤیّده له ما ینفعه انّه لهو العالم الخبیر
نختم القول بذکر الله المهیمن القیوم: انا لله وانا الیه راجعون
هو المعزّی فی هذا المقام الکبیر العظیم یا سمند
ان مالک القدر یعزّی نفسه بما ورد علیه من الذین اخذوا

الاعتساف وبنذوا الانصاف عن ورائهم بما اتّبعوا
کلّ شیطان مرید: قد فعلت العاد والثمود بصالح
وهود ما ناحت به السدرة المنتهی: وصاح الملأ الاعلی
یشهد بذلک هذا المظلوم المحزون الغریب: تالله قد صلبوا
الروح وعقروا الناقة وکسروا التابوت: انّ ربّک لهو
المبیّن الخبیر: انذر ثمّ علی الصفیا آنذ وبعزّی احبّائی فی
هذه المصیبة التی بها ناح العدل وصاح الروح
الامین: قد قتلوا اصفیائی ونهبوا اموالهم کذلک قضی
الامر ولکنّ القوم اکثرهم من الغافلین یا سمند قد
رأینا یوسف الحبیب بین انیاب الذئب والحسین تحت
مخالب الظالمین: لعمر الله قد فعلت الامّة ما لا فعل الیهود
بالروح ولا ابو جهل بمحمد رسولی الذی زیّناه بطراز
الخاتم وارسلناه الی من فی السموات والارضین:
قد ارتکبوا ما لا ارتکب احد من العالم: یشهد بذلک مالک
القدم من هذا المنظر الکریم: فلمّا فاز الحسن والحسین

Provided by the Afnan Library

وقضت الأيام اخذنا مبدء الظلم والأعتساف بسلطان
من لدنا ان ربك لهو المقتدر القدير ۞ طوبى للذين يقرؤن
اليوم وذاكرون في مقامهم انهم اهل الله في ملكوت الانشاء كذلك
حكم القلم الأعلى في هذا الكتاب العزيز البديع ۞ تبًا
للذين نبذوا لوح الله عن ورآئهم واتبعوا كل فاسق بعيد
تفكر اسمائي في صبري بعد فقدتي واصطباري بعد
اقتداري وصمتي بعد نفوذ كلمتي المهيمنة على العالمين
لو اردنا اخذنا الذين ظلموا في ظاهر الظاهر بعذاب من العذاب
او بملائكة من المقربين ۞ انا نعمل بما تقتضيه الحكمة التي جعلها
سراجًا لخلقي واهل مملكتي ان ربك لهو العليم الحكيم
سوف نأخذ الذين ظلموا كما اخذناهم من قبل ان ربك
لهو الحاكم على ما يريد ۞ انشآء الله لم يزل ولا يزال بعنايته
فائزًا باسمي وبخدمتي مشغولًا انه شهد لك بانك وفيت
بميثاقه وقمت على خدمة امره ۞ طوبى لك ولأخيك الذي
الذي صعد الى الله رب العالمين اي سمندر بايد

بكمال حكمت حركت نمائي لا تصدق كل نائل ولا تظهر ما
عندك لكل وارد لا تكشف لكل طالب كم من عبد يدعي
بالله ما لا يظهر في قلبه كن مستويًا على سرير الحكمة
وسالكًا على صراط الحكمة ومتمسكًا بذيل الحكمة كذلك
امرك مولى البرية انه لهو الناصح الأمين ۞ اين اباميست
كه بعضي بجهة اطلاع بر امور بامارب اخري ادعاي
خلوص وايمان مينمايند بايد اجتناب از جميع جهات
متوجه باشند كه خارج از حكمت امري واقع نشود نفوسي
كه در مكتوب اجتناب مخصوص هر يك از سماء مشيت الهي
ايات بديعهٔ منيعه نازل طوبي لهم بما فازوا باياتي في
ايامي ورحمتي التي سبقت العالمين ۞ ان اذكر عمك من
قبلي قل لا تحزن بما ورد عليك انا المحبوب بذكرك و
نوجه اليك فضلًا من عنده انه لهو المقتدر الفضال
يا محمد تبصل رحيم طوبى لك بما اقبلت الى الله وسمعت
ندائه وتوجهت اليه بقلب كان متوجهًا الى قبلة الآفاق

Provided by the Afnan Library

ایّاك ان تحزنك شئونات العالم انّ بحر الفرح یذکرك فی
بحبوحة الاحزان فدار تقعت رایة الظلم فی ارض العدا
بذلك ناحت سدرة الوجود وصاحت صخرة الامکان
فداخذ الله اصل الاعتساف بسلطان من عنده
انّه هو المقتدر المختار: قل لك الحمد یا الهی اذکرتنی فی
سجنك الاعظم: اسئلك باسمك المهیمن علی العالم: بان
تکتب لی من قلم تقدیرك ما ینفعنی فی کلّ عالم من عوالمك
ای ربّ انت تعلم ما فی نفسی ولا اعلم ما عندك انّك انت
العلیم الحکیم: انا نذکر من سمّی بابراهیم لیسمع نداء الجلیل
الذی ارتفع من هذا المقام الرّفیع: کن ذاکرا بذکری
وصائحا باسمی وناطقا بثنائی الجمیل: ان اشکر الله بما
ایّدك علی العرفان وانزل لك ما ینفعك بدوام الملك و
الملکوت: لتکون ثابتا راسخا علی هذا الامر الذی به
زلّت اقدام العلماء واضطربت افئدة العرفاء الّا من شاء الله
ربّك ورب العالمین: کذلك ذکرك مطلع الوحی فی ایّامه

لتشکر

لتشکر ربّك الکریم: وتذکر من سمّی بعلیّ فی هذا
الکتاب الذی تضوّعت منه روائح البیان لمن فی الامکان
وعرف القمیص بین المقربین: یا علی انّا نوصیك بالاستقامة
علی هذا الامر العظیم: کم من عبد ادّعی الاستقامة فی
نفسه فلمّا بلوناه بکلمة توقّف وکان من الخاسرین:
دع الاوهام باسم ربّك العزیز العلّام وتمسّك بذیل
الیقین من لدی الله العلیّ العظیم: کذلك ینطق الروح
ودلع دیك العرش وغرّد العندلیب: طوبی لمن اقبل
وسمع وویل للغافلین الّذین اعرضوا علیك وعلی من تمسّك بحبل الله
مالك یوم الدّین ان باظم الاعلی انّا اردنا ان نذکره امام
من آیاتی الّتی سمعت ندائی واقبلت الی افقی ووجدت عرف
قمیصی وقامت علی ذکری وثنائی وطافت حول امری وکانت
بحزنی واستظلّت فی ظلّ سدرة عنایتی وحملت شدائد
العالم فی حبّی وسبیلی ونبذت اوهام الامم بسلطان
اوامری واحکامی والهامی الّتی کانت عند اسمنا الّذی

سمی بعبد الرحیم فی هذا المنظر المنیر باسمه ذکری
انا سترناک انه فی الحیوة الباطلة وذکرناه فی صحیفتی
المستورة الخزونة المکنونة بذکر انجذبت به افئدة
العارفین ؛ طوبی لمن تشرف بلقائه فی ایامه وزاره بعد
ارتقائه انه من الفائزین ؛ طوبی لمن یتقرب ویقوم
للقاء ربه ویقول السلام من الله واصفیائه وامنائه
ومشارق وحیه ومطالع الهامه ومظاهر امره وحملة عرشه
وملئکته علیک یا ایها النور الشرق من افق الایقان والناطق
بثنآء ربک مالک الامکان ؛ اشهد انک قمت اذا سمعت النداء
واجبت مولیک وسرعت بقلبک الی الفقر الاعلی ومنظره
الابهی واخذت رحیق العرفان ؛ من ید عطآء ربک العزیز
المنان ؛ واشهد انک کنت مستقیما علی امر الله علی شان
ما منعک خوض کل غافل ولهو کل جاهل واعراض کل معرض
واعتراض کل مغل وقباع کل فاجر وبناح کل مبغض وانت
الذی ذکرت من القلم الاعلی وفزت بایات الله مالک الاسمآء

وشربت

وشربت کوثر البیان من کاس حکمة الله رب العالمین ؛ و
اشهد انک اعترفت بما اعترف به الله فی یوم فیه اخذت الزلزلة
من علی الارض الا من شآء الله العلیم الحکیم ؛ انت الذی یسمع
فی سبیل الله ما لا اسمع احد وحملت فی حب الله ما لا احملته
نفس من العباد ؛ انت الذی نبذت کل ما ورآء عن ورآئک
والظنون تحت قدمک واقبلت الی قبلة الآفاق بقلب کان
مطهرا عن اشارات المنکرین ؛ وهمزات الذین کفروا بالله
مالک یوم الدین ؛ طوبی لک ولمن تقرب الیک وزارک فی
مقامک ؛ ولمن ذکرک وعاد ودعلیک من الذین کفروا بالله
وجادلوا بایاته واعرضوا عن لقائه واعترضوا علی نفسه
وقاموا علی اطفآء نوره الذی به اشرقت السموات والارض
نشهد انهم من اصحاب النار فی کتاب الله الملک العدل
العلیم الخبیر ؛ انا نذکر محمدا قبل علی الذی ذکرناه فی کتابک
انه ربک هو العزیز الوهاب ؛ لا تحزن عن الفرات انه یکتب
لمن یشآء ما اراد ؛ انه ربک هو المقتدر المختار ؛ لا تحزن

من شئ ان افرح فی ایام ربک وقل لک الحمد یا مالک الاسماء
والصفات اشهد ان الارض تشرفت بقدومک والسموات
فازت بنفحاتک والشمس استضائت من نور وجهک و
السماء ارتفعت بارادتک وابتسمت بظهورک والعالم
اهتز شوقا للقائک ای رب اسئلک بمظاهر امرک وبمطالع
بان تکتب لی من قلمک الاعلی ما ینبغی لسماء جودک وبحر کرمک
ای رب اشهد انک خلقتنی وکل شئ للقائک والحضور
لدی عرش عظمتک والقیام لدی باب رحمتک ومع علمی
بکل ذلک وایقانی بما اردت لقاء وجهک لو تأمرنی بالوقوف
لاکون راضیا بامرک ولو تمنعنی لاقول لک الحمد والامر
بامن بیدک ملکوت کل شئ وفی قبضتک ازمة الاسماء
لا الٰه الا انت العلیم الحکیم ای رب اسئلک بالذین قاموا
علی نصرة امرک وبالذین استشهدوا فی ارض الصاد
فی سبیلک الذین ناح لمصیبتهم الملاء الاعلی واهل ملکوت
الاسماء بان تکتب لی من قلم فضلک اجر لقائک واجر الذین

سرعوا الی المشرق ظهورک علی شان ما منعتهم امواج البحار
عن سبیلک ولا جنود الفجار عن شطر فضلک الی ان
دخلوا سجنک الاعظم وقاموا لدی عرشک وسمعوا ندائک
وفازوا بانوار وجهک ولاذوا بذیل عطائک ای رب انا
المسکین وانت الغنی وانا العاجز وانت القادر وقد رفعت
ایادی الرجاء الی سماء مواهبک ان تجعلنی محروما من
انت خیر عادل وان تنزل علی ما اردت لهم من فضلک انک
انت خیر معطی اشهد فی کل الاحوال انک انت المحمود فی
فعلک والمطاع فی امرک لا الٰه الا انت العلیم الحکیم
ان یا قلم الرحمن ان اذکر من سمی بحسن قبل حسان لیقوم
بذکری ویقوم علی ما ینفعه فی عوالم اخری وملکوتی العزیز
المنیع کن علی شان لا تمنعک حوادث العالم ولا اضوضاء
الامم کذلک یأمرک مالک القدم من هذا المقر المنیر
قل ان الغافلین حبسوه فی هذا الحصن المتین وانت فی
کل الاحوال ینادی من فی ملکوت الانشاء الی الله فاطر

ولكن الناس اكثرهم من الغافلين ؛ منهم من سمع واعرض ومنهم من
سمع وسرع واجاب مولاه القديم ؛ هذا يوم ينبغي لكل العالم
ان يكون اذنا واحدة لتسمع هذا النداء الاحلى الذي ارتفع
بين الارض والسماء كذلك يذكرك مولى الورى في هذا السجن
العظيم ؛ ان اشكر ربك بما ذكرك بهذه الايات التي بها فرت اعين
المقربين ان يا حسين قد توجه اليك وجه المظلوم من هذا
المقام ويقول طوبى لغريب عرف وطنه الاعلى ولسميع
سمع نداء مالك الاسماء ولبصير رأى افق الابهى ولناطق
نطق بثنائي الجميل ؛ ان المظلوم يناديك ويوصيك بما انزله
الرحمن في كتابه البديع ؛ تمسك بالله واوامره وكن على شأن
يجدهنك كل ذي شم عرف محبة الله رب العالمين ؛ كذلك
نطق قلمي الاعلى فضلا من عنده وانا الفضال الكريم ؛ يا سيد
ينبغي لك ان تشكر وتحمد ربك بما انزل لكل اسم كان في كتابك
ما يجد منه المخلصون عرف ظهوري ورائحة قميص النيرين
البهاء عليك وعليهم وعلى من فاز بلقائي وخدمتي وانزلهم

بعد نبيل انا نذكره في آخر الكتاب ليفرح بذكر ربه الم
الخبير ؛ انا نكبر على وجهه من هذا المقام ونذكر الايام التي
كان حاضرا لدى العرش وسامعا نداء ربه العزيز الحميد
والبهاء عليك وعليه وعلى اهلكما والذين معكما وعلى
الذين امنوا بالله رب العرش العظيم ؛ والحمد لله رب العالمين

هو الاقدس الاعظم

يا وفا قد حضر العبد الحاضر وعرض ما في كتابك انا وجدنا
مرآة حاكية عن محبتك محبوب العالم وتوجهك اليه طوبى
لك بما اقبلت وشربت وفزت ان ربك هو المبين المبين
قد شاهدنا النار التي احاطتك في حب مولیك ورأينا
لهيبها وسمعنا زفيرها اتت على مشعلها ومخمدها ومنيرها
انه هو المقتدر الذي اقرت كينونة القدرة بعجزها عن
ظهوره قد ذرت ان ربك هو الذي يسمع ويرى انه هو الخبير
ان افرح بما يذكرك المظلوم كما ذكرك من قبل وفي هذا الحين
الذي يمشي ويقول قد وجدت عرف حبك وشاهدت

و منهم من غفل ومنهم من سمع

خلوصك وخضوعك اذكان قلبك متذكرا بذكري
ولسانك مثنيا بثنائي الجميل: كذلك ينبغي بحر الحيوان
لتفرح في ايام ربك العزيز البديع اي ورقا نداوت نشنيده
شد وكتابت لدى العرش معروض گشت الحمد لله جذابات
نار محبت الهي ازان مشاهده شد انشاء الله لم يزل و
لا يزال بذكر دوست مشغول باشي وبا شمس بنوشي وبپاش
بيارامي وبخيالش مشغول باشي كه شايد انفس بعيده
بمحرم قرب تقرب جويند ونفوس كسله بحرارت كلمه الهيه
كه مقدس از جهات است دبشتابند بعضي از مقبلين بسبب
ظهور واقعه ارض صاد محزون مشاهده ميشوند
بلكه خائفند وحال انكه دست قدرت حق بسايبت مخصوصه
ايشان را بلند نمود واز سماء رحمت وسحاب مكرمت امطار
نعمت وبركت برايشان مبذول داشت وبقدرت كامله
ايشانرا مابين خلق بطراز عزت مزين فرمود چنانچه مخلصين
مقربين بذكر ايشان ناطق وبمقامي فائز شدند

كه اعداء هم شهادت ميدادند بر بلندي مقامشان ودر
اخر ايام بمقام ارفع اعلى كه شهادت عظمى باشد فائز گشتند
واين مقاميست كه نزل ولا يزال اصفيا واوليا حق
طالب وآمل بوده وهستند مع ذلك بعضي مكدر وهموم
مشاهده ميشوند انشاء الله اين كدورات بسبب محبت
بايشان ظاهر شده قسم بدريای معاني كه اگر مقام خلق
از خزائن ايشان كه حال بخدمت مشغولند ظاهر شود
جميع اهل ارض منصعق شوند طوبى لمن ينفكر فيما وقع
ليطلع بعظمة الامر وسلطانه واين مقام كه باو فائز شدند
خود از حق جل وعز استدعا نمودند وبكمال شوق واشتياق
طالب وآمل بودند بكوايد دوستان در سبيل محبت محبوب
عالميان بسيار تحمل نموديد انچه قابل ديدن نبود مشاهده
نموديد وديديد وانچه لايق شنيدن نبود شنيديد
ودر راه دوست اموري حمل نموديد كه في الحقيقه اثقل
از جبال بود بطوبى لظهورهم وعيونهم واذانكم بما حملت

ورأت وسمعت حال اینمقام مرتفع اعلی را قدر بدانید وضایع
نکنید در هر صورت این عالم فانی و هر کرد راوست تحت
براش موت دراید و هر چه در اوست تحت خالب تغییر مبتلا
شود از حق جلّ وعزّ بخواهید شما را حفظ نماید و بصراط
امرش مستقیم بدارد اینقدر بدانید کرا بخرد در سبیل او
حمل نمودید و بادید و شنیدید این از فضل و عنایت او
بوده کریان مخصوص کشته اید و این ذکر او هم در الواح
شما را از فضل دیگر او بوده و خواهد بود قد ذقتم کأس
البلاء فی سبیله ان اشربوا رحیق الأصفی من اکواب ذکره
والطافه انشاء الله موفق شوید بر خدمت امر و جمیع را
هم وصیت مینمائیم باخلاق مرضیه و اعمال حسنه و افعال
شایسته پسندیده الیوم بر هر یک لازم است که بما ینفع
بر امر الله تمسک نمایند و تشبث جویند بکو هم این قدر
میکوئیم دیگر با نصاف شما و امیگذاریم کرچه لایق چنین
یومی است از ضعف و ذلت و پریشانی ظاهر محزون مباشید

قسم

قسم بافتاب آسمان بینیازی که عزت و ثروت و غنا
طائف حول شماست و بذکر شما ذاکرند و بجانب شما مابل اکر
نظر بحکمت الهیه ظهوران در ایامی چند مستور مانند باید
ایامی که هر یک بمثابه شمس ظاهر و باهر کردد از حق میخواهیم
که ناس بحلاوت بیانات الهی فائز شوند و فی الحقیقه
بیابند البهاء من لدنا علیک و علی اخیک و علی ابیک
الذی انفق روحه فی سبیلی و سکن فی جوار رحمتی انا
نذکر فی آخر الکتاب اخاک الذی توجه الی وجهی و قام لدی
باب عظمتی و سمع ندائی العزیز البدیع انشاء الله باید
انچه ذکر شد از نظر شان نرود بعنایت الهی مطمئن باشند
واز رحیق ذکر در کل حین بیاشامند و بشطر ش ناظر
باشند و انشاء الله ذکر و داد و اتحاد از نظر نمیرود و
نذکر فی هذا المقام من یتمنی بکاظم لیفرح بذکر الله العلی
العظیم طوبی لک و لاخیک الذی استشهد فی سبیل الله
رب العالمین ان انظر ثم اذکر عبدنا الکاظم الذی استشهد

فی ارض الصّاد بشهادة ناحن فی مصیبة ذرات الکائنات
وعن ورآئها الملاء الأعلی واهل مدآئن الأسمآء یشهد
ربّک الشّاهد الخبیر ای کاظم درعنایت حق تفکّر کن و در
رحمت او کرّة العالمیان را سبقت گرفته است مشاهده نما
وبکلمه صار کن کد در کتاب جاوسین نازلشده تدبّر کن شاید
وتولد الحق من کان لله کان الله له وچون ان نفوس
مقدسه در سبیل مالک احدیه از عالم وعالمیان گذشتند
وبکاس شهادت فائز گشتند فی الحقیقه فدح معلّی است فائز
شدند اینست که قلم اعلی در صباح ومسا بذکر ایشان
مشغول ومتحرک مشاهده میشود قسم بشمس ملکوت
بیان که اگر صریر قلم اعلی فی الحقیقه باذن واعیه اصغا شود
جمیع ناس از بیت بیرون خرامند وبلبیک اللّهم لبّیک
ناطق شوند طوبی لسمع سمع ولقلب ادرک ما جری
لدی القدر ذاقت ما ظهر من عنان عنایة ربّک الغفور الکریم
یا کاظم ان اعلم بما امرت وتری عنایة ربّک المهیمنة علی العالمین

البهآء علیک وعلی الّذین فازوا بالاستقامة الکبری
فی هذا الامر الّذی فیه نسفت الجبال وانفطرت السّمآء
وانشقّت الارض واضطرب العباد الّا من شآء الله
المقتدر هو المنادی بین الأرض والسّمآء القدیر الحافظ
یا جواد انا سمعنا ما انفرد به عند لبّ الحزن علی غصن الم
بما اکتسبت ایدی الظّالمین انّ الرّوح آنذا لاح من خیر خلق الله
والذّئب اکل یوسف النّبیل والرّسول ینوح فی مقام العزیز المنیع
نالله قد صاح اهل الفردوس وناح الملاء الأعلی بما استقرّ
هیکل الظّلم علی سریر الاعتساف من دون اذن من الله العلیم
الحکیم ؛ فذقام اهل الصّاد علی الّذین اذا رأتهم افاق البلاء
بما اتّخذوا الرّشآء اماما لأنفسهم من دون الله کذلک
سوّلت لهم انفسهم ان ربّک لهو المبین العلیم ؛ فذاخذنا
من قام علی الظّلم بقهر من لدنّا انّ ربّک لهو المنتقم القدیر
وناخذ الّذین اتّقوا معروفنا اراد انّه لهو المقتدر علی ما یشآء
لا الله الّا هو العزیز الحمید ؛ انّا نذکر عبدنا الرّزاق والّذین

معرض النجم واقبلوا الى الافق الأعلى اذا عرض عند كل عالم امر
على علم من دون بينة من لدى الله رب العالمين يا اهل الفردوس
ان افرحوا بما يذكركم مطلع نور الاحدية الذى ينادى فى
تبيين البيان كل البرية ويدعوهم الى الله العزيز الحميد
طوبى لكم بما اقبلتم وامنتم بالله انه يبشركم بهذا الكتاب الذى
اذا نزل خضعت له كتب العالم كلها ولكن الامم اكثرهم من
الغافلين يا ملأ قم على خدمة امر مولیك وذكر احبائه
بالروح والريحان ثم اقرء لهم ما انزله الرحمن من ملكوت
البيان لتقر بذلك عيونهم وتنشرح به صدورهم فى ايام الله
الملك العزيز الجميل انا نوصيكم بالامانة الكبرى وما
يرتفع به امر الله بين عباده انها لهو الناصح الامين تخلقوا
باخلاق ثم اعملوا ما امرتم به فى كتاب المبين تمسكوا فى
كل الاحوال بحبل الاستقامة وتشبثوا بذيل السخى الكريم
ان يا قلمى ان اذكر احباء الله الذين سكنوا فى مدينة بادد
بشرهم بعنايته الروح الذى بظهوره سرت نسمة الله وانتعشت

وانتشر

وانتشرت المعانى بين السموات والارض يشهد بذلك كل
ذى شم بديع يا احبائى فى هناك ان استمعوا نداء المظلوم
الذى فى كل الاحيان ينادى من فى الامكان ليقربهم
الى الفرد الخبير ان افرحوا بذكرى اياكم ثم اشربوا كوثر حيوان
من كأس عطائى باسمى العزيز المنيع انتم فى البيوت و
مالك الملوك يذكركم فى ديار الغربة من بحر العظيم
هل يعادل بهذا الفضل ما تورث اليوم لا واسمى المهيمن على
من فى السموات والارض ادعوا ما عندكم وتوجهوا
بقلوب نورآء الى بحر عطآء ربكم الذى احاط الملك والملكوت
من كل الجهات من الذين كفروا به وبايات الذى ببرهان
مبين تمسكوا بكتاب الله انه يعرفكم ما هو المستور عنكم
ويهديكم صراطى المستقيم انجف فقد ذكرك لدى
العرش ونزل لك لاحبائى فى هناك هذا الكتاب
الذى لو نضعه على الجبل لتراه مهتزا اشوقا لايات الله مالك
هذا اليوم البديع ان اشكر الله بهذا الذكر الذى كان اعز

من العالم وما خلق فيه ليشهد بذلك كل منصف بصير
وتذكر من سمّي بحرب قبل على ابفرح ويكون من الشاكرين
ازياعبد اذا سمعت ندائي وفرت بايائي ولّ وجهك
شطر الله وقل اسئلك يامالك الاسماء وفاطر الارض والسماء
بان تنزل من سماء عنايتك ما يطهّر به انفسهم عبادك لايائك
ابتاجبتك على الاستقامة على امرك وما امرتهم به في كتابك
انك انت المقتدر على ما تشاء لا يشهد كلّ شيء وبانك انت المقتدر
القدير: وتذكر فيهذا المقام احبّائي في قريتي اخرى وبشرهم
بعنايات ربّهم مالك الايجاد يا احبّائي الحزن في هذا الان
استمعوا ندائي وقوموا على خدمة امري وتشبّثوا باحكامي
وتمسّكوا باوامري التي بها انارت الآفاق: ضعوا سنن
القوم وما عندهم وخذوا سنن الله بقدرة من لدن مالك
المبدء والمآب: ان اشربوا يا احبّائي من كاس المحبّة و
الاتحاد ثمّ اذكروا ربّكم في العشيّ والاشراق: انّا سمعنا
ندائكم ورأينا اقبالكم انظروا لتسمع البصار: ايّاكم ان تمنعكم
الدّنيا

الدّنيا وما فيها عن هذا الامر الذي به اضطربت القلوب
وذابت الاكباد: انظروا الذي جعله الله سيفا لهذا
الدّين وراية لاحبّائه انظروا المقتدر على من في الارضين و
السّموات انّا نلتفت الى قريتي اخرى ثمّ اذكر لهما من
لدى الله المهيمن القيّوم ليأخذهم جذبات بقدرته
الى الله مالك الملكوت يا احبّائي ان اذكروا غربتي وبحثي و
بلائي وما ورد عليّ فيهذه السّنين من الذين كفروا بالشاهد
والمشهود: قد قتلوا اصفياء الله ونهبوا اموالهم و
دخلوا بيوتهم بظلم ناح به كلّ الاشياء وذرفت عيون
الملاء الاعلى ولكن القوم هم لا يفقهون: لو يتوجّه احد
ويتفرّس في اعضائي لعمري يجد في كلّ ركاني اثر سيف
كلّ مشرك اعرض عن الله مالك الغيب والشّهود: انا انفقنا
كلّ ما لنا في سبيل الله العزيز الودود: قد قطع الله
دوحة الظّلم بسيف العدل انظروا المقتدر على ما يشاء
بقوله كن فيكون: طوبى لكم بما اقبلتم الى الوجه واعرضتم

عن کل عالم محجوب الاسماء علیکم یا ملجأ من فی بلادی والثناء
علیکم بما فرضتم بایات الله ووجدتم فی تلقاء المحبوب
باسم جود مخصوص هر یک از اصل خبری از سماء مشیت الهی
ایات بدیعه منیعه نازل وارسال شد انشاء الله بان فائزند
شوند وبذکر وثنای حق مشغول جمیع را باخلاق وصفات
پسندیده واعمال شایسته من لدی المظلوم امر نمایند
تا کل تبطر از بدیع منیع مزین شوند صورت این لوح را
نزد جناب عبد الرزاق علیه بهاء الله ارسال دارید تا
بیقین بدانند که در ساحت عز مذکور است انشاء الله
باید بما ینبغی لایام الله عامل شوند وناطق گردند تا شاید
محتجبین موفق بر خرق شوند وناسین از فراش غفلت
برخیزند وجمیع را در این مصیبت کبری بصبر واصطبار
امر مینمائیم: الحمد لله ید قدرت حق از نفس خبیثه کریهه
منتقم ظالم ومبدء او بود از میان برداشت ای جواد
ملاحظه در رفع وقایع ارض نما شخصی را که لایق خدمت

حمیر

حمیر نبوده ونیست او را امام الاخذ نموده اند وبحکم او اصفیای
الهی واولیای او را شهید نمودند طوبی لهم بما شربوا رحیق
الشهادة فی سبیلی وویل له بما ظهر بظلم انبرء عند من فی السموات
والارض یشهد بذلک ربک العلیم الخبیر عذاب ابدی را از
برای خود اختیار نمود ویل له ولمن جعله اماما لانفسهم
از مشرکین ارض طف سؤال نمودند بچه حجتی فرزند رسول الله را
شهید کردید در جواب مذکور داشتند که با امر زمان
خروج کرده حال هم میگویند حسین با امام جعفر خروج
نموده بود او جهت جمیع فساد عالم از این جهلا که بلباس
علم ظاهر شده اند بوده وخواهد بود کل بر سر اثر نفس و
هوی جالس وبغیر ما اذن الله ناطق یحکمون بما هوائهم وما یشاؤن
یقتلون اولاد الرسول ویذکرونه فی المعابد والمساجد
نبأ لهم وللذین اتبعوهم من دون اذن من الله العلیم الحکیم
ایا بچه اسم نهب اموال نمودند اذکر بگویند ان نفوس مقدسه
بسبب ایمان بالله از جنود جهل خارج شدند وباین تقصیر

مستحق این جزا کشتند امروز بتحقیق ناری از اوطان هوی
مال صغیر و کبیر را بتاراج بردند و بر اعمالهم و بکذبهم افتخار
و هم لا یفقهون ان الزخارف
انها لا ینبغی له و لا مثاله کذلک قضی الامر من لدن
فی هذا المقام الکریم جمیع دوستان ارض را تکبیر برسانید
و بعنایت و مرحمت حق مسرور دارید ایضاً علیک و علی
اهلک و علی احبائی من العباد و الاماء الذین فازوا بلقاء الله
رب العالمین هو الاقدس من کل عظیم الابی یا جواد
ان استمع النداء مرة بعد مرة لعمر الله ان لذ فی کل حین اثر
ما اطلع به الا الله ربک و رب العرش العظیم طوبی لک
بما فزت بکتابی و لوحی و ذکری و ایامی بعد ما اعرض کل غافل
بعید انا اردنا ان نذکرک من آیاتی التی قصدت افق وحی
الی مطلع نور وجهی الی ان دخلت مقرتی و قامت لدی عرش
عظمتی و قرت عیناها بجمالی و شربت رحیق الوصال فی
آخر ایامها من کأس عطائی انا نشهدها بانها سمعت نداء

ربها و اجابت الداعی عن یمین العباد و الاماء الذین خلقوا
لانفسهم آیات الله و بالقیام علی خدمة امره طوبی لها
بما اصغت شیئاً فی یطقت بثنائی الی ان صعدت
الی المقام الذی قدرناه لها کذلک قضی الامر لدی الله
العزیز الوهاب یا متی ان اشکری لان قلم الوحی یذکرک فی
ایامک و بعد صعودک انا الذی اریناک افقی و عرفناک نفسی
و فتحنا بطراز الغفران انتظروا العزیز الغفار بهما
علیهما و علی بنتهما التی توجهت و حضرت و فازت بما هو المسطور
فی کتاب الله مالک الایجاد هو الناطق العلیم الوجیه
یا اهل المدن و القری ان استمعوا ما ینطق به اللسان فی
ملکوت البیان من لدن من انطق الاشیاء علی انه لا الله الا هو
انا الفرد الخبیر هو الذی انزل الکتب و ارسل الرسل علی انه
لا الله الا انا الرقیب الحکیم قد فاز کل شیئ باصغاء النداء الا
کل معتد اثیم و شاهد کل بصر افق الله الابی الا کل غافل
بعید انا الله قد ظهر المنظر الاکبر و مالک القدر ینادی

ويقول يا معشر البشر انا قد اتينا اليوم وانشق القمر وكل في حشر
بديع فانظر المكنون وبرز المخزون والموعود اتى من سمآء
القدر اقرب من لمح البصر ولكن القوم في وهم مبين
يرون الشمس ويقولون هل هي شمس ويشاهدون
الايات ويقولون ان هي الا سحر عظيم كذلك قضي الامر
في الكتاب واهل الحجاب في ريب عجيب يا احبآء الرحمن
في البلدان ان المظلوم يقسمكم بمحبوب الامكان الذي
ينطق في ملكوت البيان بان لا تختانوا في اموال الناس
كونوا امنآء الله في دياره ومشارق المصدق في بلاده
لمن يسمع نصح الله وكان من العاملين فانظر من الخيانة في
الغربة ما ذاب به كبدي وتذرفت عيني وناح سري وضاق
صدري لعمر الله فد طار النوم من عين البهآء بما ورد عليه
في هذه الارض البيضآء ويشهد بذلك كل الاشيآء ولكن القوم
من الغافلين فد صاحت الصخرة لبلآئي وناحت السدرة
لضري ثم الله ليس حزني لنفسي بل لامر الله رب العالمين

كل
يكاد الامر ان لا يعرف وان يكون مستقرة من البأسآء
والضرآء في هذا المقام الكريم نسمع الكذب ونسكت والكاذب
يظن انا نشتبه الامر وانا وجدناه على صدق مبين يا احبآئي
ان تخالقوا باخلاق الله وتزينوا هياكلكم باثواب الامانة والاستقامة
والصداقة كذلك امركم مالك البرية في لوح حفيظ فد
زادت الاحزان في هذا الحين بما نرى هيكل الحب ومن معه
تحت مخالب البغضآء من جنود الظالمين قولوا يا الهي الاسمآء
وفاطر الارض والسمآء نسئلك بهذا الشهيد الذي فدى
نفسه في هذه الايام لاظهار امرك واعلآء كلمتك بان
تنزل على احبآئك واصفيائك ما يحفظهم عن مخالب الغفلة
والريب ثم اشرهم من بدع عطائك كوثر الايقان انك انت
المعطي المنان لا اله الا انت الفضال المعطي الكريم

هو الظاهر الناطق من الافق الاعلى

هذا كتاب من لدنا الى الذين نبذوا العالم واخذوا ما انزل
به الاسم الاعظم فيهذا اليوم الذي نادى المنادي عن يمين

Provided by the Afnan Library

البقعة البيضاء بانه قد رجع حديث الاحزان بما ناح
الرسول في الجنة العليا والبتول عند سدرة المنتهى
كذلك قضى الامر من لدى الله مالك الاسماء وفاطر السماء
في صحيفة ما اطلع بها الا من شاء الله رب العالمين انه
لهو الذي ينطق من شطر بيجنة الاعظم ويشهد بما شهد الله
قبل خلق الاشياء وقبل خلق السموات والارضين اجاب
الرحمن في البلدان لعمري قد تنفس صبح البيان واشرقت
شمس البرهان على شان ما انكرها الا الذين كفروا بالله
العلي العظيم ولو ان الامر ان قد اخذت كل ما غذ ولكن
اللسان ينطق والقلم الاعلى يتحرك ويجول في مضمار
الحكمة والعرفان على شان لا تمنعه جنود العالم ولا ظنون
الجهلاء الذين يدّعون العلم من دون بينة ولا كتاب عن
لدى الله العليم الحكيم تفكروا في القوم واعمالهم انهم يتوجون
ويكون بما ورد على آل الله من قبل ويتبرؤن عن الذين
ظلموا وهم يعلمون مثل اعمالهم ولا يفقهون قد تحير الملاء
الاعلى

الاعلى من اعمالهم وناح الروح الاعظم واهل الفردوس و
لكن القوم هم لا يشعرون قد اعتكفوا على اهوائهم معرضين
عن الله المهيمن القيوم كذلك نطق المظلوم وانزل لكم
ما تجدون منه نفحات الله العزيز الودود انه يجب ان احبائه و
يكون متوجها اليهم من هذا المقام الممنوع بلسان پارسي
ندای مظلوم آفاق را بشنوید در مثل هجر اعمی کبار همایی
تیرهٔ ظلم و جور منیر افتاب عدل را از ضیآء منع نموده و
حمائر انصاف تحت غمائم اعتساف بتلا گشته گر شاید
بیقین کامل بدانید قلم اعلی را بلا بای ارض و سما از ذکر و ثنا
منع ننماید در جمیع احوال بذکر غنی متعال مشغول
گر شاید یکی از اهل امکان عرف بیان رحمن را بیابد و
از بحر حیوان که باسم محبوب عالمیان ظاهر شده محروم نماند
ای دوستان اگرچه مصیبت وارده عظیم بوده و هست
ولکن آنکه خلقهم یقدر ان یخلق امثالهم انه لهو المقتدر
القدیر باید بعنایت الهی بثنای بر امر قائم باشید گر حوادث

روزگار شما را از ملکوت باقی منع ننماید دنیا همین است
که دیده و می بینید و امرا و برصاحب بصر که بمنظر اکبر ناظر است
مشتبه نشده و نخواهد شد چه که در کل حین مشاهده
مینماید کروهی میایند و کروهی میروند لذا انسان عاقل
البته باو از حق ممنوع نشده و نخواهد شد جهد نمائید
که شاید سبب شوید و عالم پژمرده را بروح تازه زنده
نمائید کذلک یأمرکم المظلوم من هذا المقام البعید ان
الذی اقبل و فاز بلقاء مولاه ذکرکم لدی العرش و ذکرناکم
فضلا من لدنا و انا الذاکر العلیم جمیع شما آمام عین الله حاضر
انه یشهد و یری و انه هو السمیع البصیر ان افرحوا بهذا
الذکر الأعظم ثم احمدوا ربکم الرحمن فی کل حین انا
علیکم بما سمعتم و صبرتم و رایتم و ترکتم و شاهدتم ما لا
شاهده احد فی سبیل الله الملک المتعالی الغفور الکریم
سوف یفنی العالم و ما فیه و یبقی ما قدر لکم و یرتفع فی الأمر
انی کارکم و اعمالکم کذلک ینبئکم الصادق الأمین هو

لوح البرهان

هو المقتدر المجری العلیم الحکیم

قد احاطت ارياح البغضاء سفينة البطحاء بما اکتسبت
ايدی الظالمين يا باقر قد اضيئت علی الذين ناح بکم
العالم و شهد بظلمهم و ناحت الاديان کلها و انک يا ايها البعيد
فی حجاب غليظ تالله قد حکمک علی الذين بهم لاح افق الايمان
يشهد بذلک مطالع الوحی و مظاهر امر ربک الرحمن
الذين انفقوا ارواحهم و ما عندهم فی سبيل المستقيم
قد صاح من ظلمک دين الله فيما سواه و انک تلعب و تکون
من الفرحين ليس فی قلبی بغضک و لا بغض احد من العباد
لان العالم بريئک و امثالک فی جهل مبين انک لو اطلعت
علی ما فعلت لالقيت نفسک فی النار او خرجت عن البيت
متوجها الی الجبال و نحت الحان ترجع الی مقام قدر لک
من لدن مقتدر قدير يا ايها الموهوم ان اخرق حجاب
الظنون و الاوهام لتری شمس العلم مشرقة من هذا افق المنير

قد قطعت بضعة الرسول وظننت انك نصرت دين الله
كذلك سولت لك نفسك وانت من الغافلين ۞ قد احترق
من فعلك قلوب الملاء الاعلى والذين حافوا حول العرش الله
رب العالمين ۞ قد ذاب كبد البتول من ظلمك وناح اهل الفردوس
في مقام كريم ۞ انصف بالله باي برهان استدل علماء اليهود
وافتوا به على الروح اذ اتى بالحق وباي حجة انكر القريشيون
وعلماء الاصنام اذ اتى محمد رسول الله بكتاب حكم بين
الحق والباطل بعدل اضاءت بنوره ظلمات الارض
وعن ورائها قلوب العارفين ۞ وانك استدللت اليوم
بما استدل به علماء الجهل في ذاك العصر ليشهد بذلك
مالك مصر الفضل في هذا السجن العظيم ۞ انك اقتديت
بهم بل سبقتهم في الظلم وظننت انك نصرت الدين ودفعت
عن شريعة الله العليم الحكيم ۞ ونفسك الحق بنوح من
ظلمك الناموس الاكبر وتصيح شريعة الله التي بها ارتفعت
دعائم العدل على من في السموات والارض ۞ هل ظننت
انك

انك ربحت بما افتيت لا وسلطان الاسماء يشهد بخطرك
من عنده ام كل شيء في لوح حفيظ ۞ قد افتيت على الذي
حين افتائك يلعنك قلمك ليشهد بذلك قلم الله الاعلى في
مقام المنيع ۞ يا ايها الغافل انك ما رايتني وما عاشرت وما
انست معي في اقل من آن فكيف امرت الناس بسبي هل انت
في ذلك هواك ام مولاك فات بايتان انت من الصادقين
نشهد انك نبذت شريعة الله عن ورائك واخذت
شريعة نفسك انه لا يغرب عن علمه من شيء انه هو العزيز
الخبير ۞ يا ايها الغافل ان استمع ما انزله الرحمن في الفرقان
لا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا كذلك حكم
من في قبضته ملكوت الامر والخلق ان انت من السامعين ۞
انك نبذت حكم الله واخذت حكم نفسك فويل لك
يا ايها الغافل المريب ۞ انك لو تنكر في اي برهان يثبت
ما عندك فات بيا ايها المشرك بالله والمعرض عن سلطانه
الذي احاط من في العالمين ۞ يا ايها الجاهل فاعلم ان العلم

من اعترف بظهوري وشرب من بحر علمي وطار في هوآء
حبّي ونبذ ما سوآئي واخذ ما نزّل من ملكوت بياني البديع
انّه بمنزلة البصر للبشر وروح الحيوان لجسد الامكان
تعالى الرّحمن الّذي عرّفه واقامه على خدمة امره العزيز
العظيم يصلّين عليه الملأ الأعلى واهل سرادق
الكبريآء والّذين شربوا رحيق المختوم باسمي القويّ
القدير يا باقر انّك ان تكن ان تكن من اهل هذا
المقام الأعلى فأت بايزيد من لدى الله فاطر السّمآء وان
عرفت عجز نفسك خذ اعنّة هواك ثمّ ارجع الى الله
لعلّ يكفّر عنك سيّئاتك الّتي بها احترقت اوراق
السّدرة وصاحت الصّخرة وبكت عيون العارفين
بك انشقّ ستر الرّبوبيّة وغرقت السّفينة وعفرت
النّاقة وناح الرّوح في مقام رفيع اتقترض على
الّذي اتاك بما عندك وعند اهل العالم من عند الله
وايّاك ان افتح بصرك لترى المظلوم مشرقا من افق ارادة الله

الملك الحقّ المبين ثمّ افتح سمع فؤادك لتسمع ما
تنطق به السّدرة الّتي ارتفعت بالحقّ من لدى الله العزيز
الجميل انّ السّدرة مع ما ورد عليها من ظلمك و
اعتسافك امتالك تنادي باعلى النّدآء وبدع الكلّ الى
السّدرة المنتهى والافق الأعلى طوبى لنفس رأتك آية
الكبرى ولاذن سمعت ندآءك الأحلى وويل لكلّ معرض
اثيم يا الهي المرجع والمآب لو ترى السّدرة بعين الانصاف
لترى اثارك وسيوفك في اغصانها واوراقها
بعد ما خلقك الله لعرفانها وخدمتها تتفكّر لعلّ تطّلع
بظلمك وتكون من التّآئبين اظننت انّا نخاف من
ظلمك فاعلم ثمّ ايقن انّا من اوّل يوم فيه ارتفع صرير القلم
الأعلى بين الارض والسّمآء انفقنا ارواحنا واجسادنا
وابنآءنا واموالنا في سبيل الله العلي العظيم ونفتخر
بذلك بين اهل الانشآء والملأ الأعلى يشهد بذلك
ما ورد علينا في هذا الصّراط المستقيم ثالثة قد اذّن

الاكباد وصلبت الاجساد وسفكت الدماء ولا بصا
كانت ناظرة الا الى عنايته ربها الشاهد البصير كلما زاد
البلاء زاد اهل البهاء في حبهم فدر شهد بصدقهم ما انزله
الرحمن في الفرقان بقوله فتمنوا الموت ان كنتم صادقين
هل الذي حفظ نفسه خلف الاحجاب خير ام الذي
انفقها في سبيل الله ان انصفت ولا تكن في تيه الكذب من
الهائمين فلما خذهم كوثر محبة الرحمن على شان ما منعهم
ما دافع العالم ولا سيوف الامم عن التوجه الى بحر عطاء ربهم
المعطي الكريم ثالله ما اعجز في البلاء وما اضعفني اعراض
العلماء تطقت وانطقوا بامر الوجوه قد فتح باب الفضل
واتى مطالع العدل بايات واخبارات وجج باهرات
من لدى الله المقتدر القدير ان احضرين بين يدي
الوجه ليتمع اسمعه ابن عمران في طور العرفان كذلك
يأمرك مشرق ظهور ربك الرحمن من شطر سجن العظيم
اغرتك الرياسة ان اقرء ما انزله الله للرئيس الاعظم ملك

الروم

الروم الذي حبسني في هذا الحصن المتين تلطلع بما
عند المظلوم من لدى الله الواحد الفرد الخبير افرح بما ترى بهم
الارض عن ورائك انهم اتبعوك كما اتبع قوم قبلهم من
سمي بعباس الذي افترى على الروح من دون بينة ولا
كتاب مبين ان اقرء كتاب الايقان وما انزل الرحمن لملك
باريس وامثاله لتطلع بما قضى من قبل وتوقن بانا ما
اردنا الفساد في الارض بعد اصلاحها انما نذكر
العباد خالصا لوجه الله من شاء فليقبل ومن شاء
فليعرض ان ربنا الرحمن لهو الغني الحميد يا معشر العلماء
هذا يوم لا ينفعكم شيء من الاشياء ولا اسم من الاسماء
الا هذا الاسم الذي جعله الله مظهر امره ومطلع
اسمائه الحسنى لمن في ملكوت الانشاء نعيما لمن وجد
عرف الرحمن وكان من الراسخين ولا يغنيكم اليوم علومكم
وفنونكم ولا زخارفكم وعزكم سموا الكل عن وراءكم
مقبلين الى الكلمة العليا التي بها فصل كل امر وكل

Provided by the Afnan Library

حضر وهذا الكتاب المبين يا معشر العلماء ضعوا ما
القيتموه من قلم الظنون والاوهام تالله قد اشرقت
شمس العلم من افق اليقين يا باقر ان انظر ثم اذكر ما
نطق به مؤمن آلك من قبل اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا
فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي
يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا ايها
الغافل ان كنت في ريب فيما نحن عليه انا نشهد
بما شهد الله قبل خلق السموات والارض انه لا اله الا
هو العزيز الوهاب ونشهد انه كان واحدا في
ذاته وواحدا في صفاته لم يكن له شبه في الابداع
ولا شريك في الاختراع قد ارسل الرسل وانزل الكتب
ليبشروا الخلق الى سواء الصراط هل السلطان اطلع
وغض الطرف عن فعلك ام اخذه الرعب بما عوت
شرذمة من الذئاب الذين نبذوا صراط الله عن
ورائهم

ورائهم واخذوا سبيلك من دون بينة ولا كتاب
انا سمعنا بان ممالك الايران تزينت بطراز العدل فلما
تفرسنا وجدناها مطالع الظلم ومشارق الاعتساف
انا نرى العدل تحت مخالب الظلم نسئل الله بان يخلصه
بقوة من عنده وسلطان من لدنه انه لهو المهيمن
على من في الارضين والسموات ليس لاحد ان يعترض
على نفس فيما ورد على امر الله ينبغي لكل من توجه الى
الافق الاعلى ان يتمسك بحبل الاصطبار ويتوكل
على الله المهيمن المختار يا احباء الله ان اشربوا من عين
الحكمة وسيروا في رياض الحكمة وطيروا في هواء الحكمة
وتكلموا بالحكمة والبيان كذلك يأمركم ربكم العزيز العلام
يا باقر لا تطمئن بعزك واقتدارك مثلك كمثل بقية
اثر الشمس على رؤس الجبال سوف يدركه الزوال
من لدى الله الغني المتعال قد اخذ عزك وعز
امثالك وهذا ما حكم به من عنده ام الالواح

این من حارب الله واین من جادل بایاته واین من
اعرض عن سلطانه واین الذین قتلوا اصفیائه و
سفکوا دماء اولیائه تفکر لعل تجد نفحات اعمالک
یا ایها الجاهل المرتاب بکم ناح الرسول وصاحت
البتول وخربت الدیار واخذت الظلمة کل الاقطار
یا معشر العلماء بکم انحط شان الملة ونکس علم الاسلام
وثل عرش العظیم کلما اراد ممیز ان یتمسک بما یرتفع به
شان الاسلام او یرتفع ضوضائکم بذلک منع عما اراد وبقی
الملک فی خسران کبیر فانظروا فی ملک الروم انه ما اراد
الحرب ولکن اراد بها امثالکم فلما اشتعلت نارها ولا ینفع
لهیبها ضعفت الدولة والملة یشهد بذلک کل ذی
بصیر وزادت ویلاتها الی ان اخذ الدخان ارض السر
ومن حولها لیظهر ما انزله الرحمن فی لوح الرئیس کذلک
قضی الامر فی الکتاب من لدی الله المهیمن القیوم انا
لله وانا الیه راجعون ان یا قلم الاعلی دع ذکر الذئب

ان اذکر الریش آء التی بظلمها ناحت الاشیاء وارتعدت
فرائص الاولیاء کذلک یأمرک مالک الاسماء فی هذا
المقام المحمود قد صاحت من ظلمک البتول ونطق الناقور
اولاد الرسول کذلک سولت لک نفسک یا ایها المعرض
عن الله ربک ما کان ومایکون ان اصغ یا ایتها الورقاء
بای جرم لدغت ابناء الرسول ونهبت اموالهم اکفرت
بالذی خلقک بامره من عنده کن فیکون قد فعلت
بابناء الرسول ما لا فعلت عاد وثمود بصالح وهود
ولا الیهود بروح الله مالک الوجود انکرایات ربک
التی اذا انزلت من سماء الامر خضعت لها اکتاف العالم کلها
تفکر لتطلع بفعلک یا ایها الغافل المردود سوف تأخذک
نفحات العذاب کما اخذت قوما قبلک ان انتظر یا ایها
المشرک بالله مالک الغیب والشهود هذا یوم اخبر به الله
بلسان رسوله تفکر لتعرف ما انزله الرحمن فی الفرقان
وفی هذا اللوح المسطور هذا یوم فیه اتی مشرق الوحی

بايات بيّنات الّتي عجز عن احصائها المحصون: هذا يوم
فيه وجد كلّ ذي شمّ عرف نسمة الرّحمن في الامكان وسرع
كلّ ذي بصر الى فرات رحمة ربّك مالك الملوك يا ايّها الغافل
انّ الله قد رجع حديث الذّبح والذّبح توجّه الى مقرّ الفداء
وما رجع بما اكتسبت يداك يا ايّها البغض العنود اطمئنّ بالشّهادة
بحيث لا يضرّك الامر والنّهي الّذي جعله الله مهبط الوحي
ان انت من الّذين يفقهون: ويل لك يا ايّها المشرك بالله و
للّذين اتّخذوك اماما لأنفسهم من دون بيّنة ولا كتاب
مشهود: كم من ظالم قام على اطفاء نور الله قبلك وكم
من فاجر قتل وذهب الى ان ناحت من ظلمه الاشدّة والنّقوس
قد غابت شمس العدل بما استوى هيكل الظّلم على اريكة
البغضاء ولكنّ القوم هم لا يشعرون: قد قتلت ابناء
الرّسول وسبيت اموالهم قل هل الاموال كفرت بالله ام
ما لكها على زعمك ان اتصف يا ايّها الجاهل المحجوب قد اخذت
الاعتساف وتبدّلت الانصاف بذلك ناحت الاشياء

وانت من الغافلين: قد قتلت الكبير وسبيت الصّغير هل
تظنّ انّك تأكل ما جمعته بالظّلم لا ونفسي كذلك يخبرك الخبير
تالله لا يغنيك ما عندك وما جمعته بالاعتساف:
يشهد بذلك ربّك العليم: قد ضقت على الطّفاء نور الامر
سوف تنخمد نارك امر من عنده انّه هو المقتدر القدير لا
تعجزه شئونات العالم ولا سطوة الامم يفعل ما يشاء وما
يحكم ما يريد: تفكّر في النّاقة مع انّها من الحيوان رفعها
الرّحمن الى مقام نطق السّن العالم بذكرها وثنائها انّه هو
المهيمن على من في السّموات والارض لا اله الّا هو العزيز
العظيم: كذلك زيّنّا آفاق سماء اللّوح بشموس الكلمات
نعيما لمن فازها واستضاء بانوارها وويل للمعرضين:
وويل للمتكبّرين: وويل للغافلين: والحمد لله ربّ العالمين

بنام يكتا خداوند دانای بينا ای حيدر
ثلاث مرّة بعد مرّة وكرّة بعد كرّة وطورا بعد طور اصغ اشد
اكرم قلما على الاي صامت مشاهد شد بعنوان جواب اظهار ندا شد

بآسی نبوده ونیست ان ربّك یفعل ما یشاء وبحکم ما یرید و
این علم مبارکی اسم اعظم براعلی المقام منصوب بوده وخواهد
بود طوبی لك وللذین نبذوا اهوائهم واخذوا ما ینفع به
دین الله وامره بین عباده یا علی بلایای لا تحصی قبول نمودیم
ودر سبیل الهی حمل نمودیم انچه را که بقلم محدود نگردد و
بمداد محصور نشود کی شاید نفوس از لایش او همم از
شوند وباسایش ابدی فائز گردند حیوة اتحاد وکوثر وداد
ازد واصبع مالك ایجاد جاری وساری است وکل در ید
حیرت واختلاف سایر ایادی علی از حق جلّ وعزّ بطلب که
یکنسیم از رضوان تقدیس بفرستد که شاید دواج کرهٔ
اختلاف را از مابین محو نماید اگر شخصی الیوم لله تمکین شخصی
نماید ایا از شأن او چیزی بکاهد لا ونفسی الحق بلکه
بلند شود وحق بنفسه او را رفع نماید یا علی حق سمیع
وبصیر است لا یعزب عن علمه من شیء هر نفسی الیوم سبب
اتحاد شود واصنام اختلاف را باسم حق بشکند او در

جمیع

جمیع لسان مذکور ود رجمیع الواح مسطور آید
بکوشید دستان بشویید ندای مظلوم را والله بحبل الفت
متمسك شوید وبذیل اتحاد متشبث کل جهد را در
اینفقره مبذول دارید که شاید انوار وفاق آفاق را روشن
نماید اسرای ارض صاد که فی سبیل الله از خانمان ودیار
خود دور ماندند جمیع لدی الوجه مذکورند لعمر الله قد
نزّل لهم ما ناح به الملأ الاعلی والذین طافوا عرشی العظیم
انشاء الله باید باخبر مسرور وطیران نمایند چه که انچه بر
ایشان وارد شد لله بوده سوف یظهر فی الملك ما
کتب الله لهم فی کتابه الحفیظ جمیع را تکبیر برسان و
بعنایات الهی مسرور دار بر حسب ظاهر اگر مخصوص
هر یك چیزی ارسال نشد این نظر بحکمت بوده قد شهدت
الذرات بذکری ایامهم واقبالهم الیهم وعنایتی لهم کذلك
نطق قلمی ولسانی وعبدی الذی کان قائما لدی الوجه
وبحر ما نزل من ملکوت علمی وجبروت بیانی البدیع بوالکو

بسببی از اسباب باوطان خود رجوع ننمایند باسی نبوده
ونیست از حق جل وعز بطلبید کسان نفوس مقبله
که از کاس بأسا وضرّاء در سبیل مالک اسماء آشامیده اند
بکمال بهجت و سرور از افق سماء استقامت منیر و روشن
باشند کبر من قبلی من اقبل الی وجهی وقام علی صراطی
تمسک بامری العظیم ؛ الحمد لله رب العالمین

بنام خداوند یکتا اگرچه غمام تیرهٔ ظلم وجور عالم را
ستر نموده ولکن آفتاب ظهور از مشرق عنایت ظاهر
وهویدا ست قال الله البحر ومافیه من لئالی حکمتک و
سلطان البرّ ومایتحرک فیه من خلقک اسئلک باسمک
الذی به ارتفعت رایات ذکرک واعلام مظهور لک بان
تبدّل اریکة الظلم والاعتساف بعرش العدل والانصاف
انّک انت المقتدر علی ما تشاء لا یمنعک شیء عمّا خلق و
یخلق انّک انت المقتدر العزیز الفعّال قد فعل الظالمون
ما ناح به سکان الفردوس اخذوا اهوائهم ونبذوا ایّام

الا

الا انهم من الهالکین ؛ نفوسیکه خیر خواه خلق بودند
وابدا ضرّی از ایشان بکسی نرسیده بکمال حکمت ووقار
مابین ناس حرکت مینمودند محض دنیای فانیه در سفک
دماء مطهّرشان قیام نمودند من دون بیّنة ولا کتاب
منیرة وایمقامی بود که در سنین معدودات از حق
جلّ وعزّ سائل وآمل بودند فائز نشدند بمقامیکه معادله
نمینماید بآن انچه موجود ومشهود است بشهد بذلک
ربّک العلیم الخبیر ؛ قد اخذ الله من قام بالظلم وبأخذ
الذین اتّقوا فی سفک دمائهم انه لهو المقتدر القدیر
طوبی لک بما اقبلت الی الله معرضا عن کلّ غافل بعید
باید در کل احوال بحکمت وبیان در تبلیغ امر الهی جهد نماید
وباینکلمه مبارکه که از افق قلم اعلی اشراق نموده ناظر باش
اصفیائی بشّروا العباد بظهوری واستوائی علی عرشی
العظیم ؛ لعمری ستفنی الدنیا ومافیها ویبقی لکم ما قدر من
لدن مقتدر کریم ؛ اگر حکمت اقتضا نماید منتسبین اسم الله

Provided by the Afnan Library

جناب حمید شهید را از حق و ما ظهر من عنده علی قدمه
آگاه نمائید لعل یتخذون الی الحق سبیلا ان شاء الله
بذکر و ثنای حق ناطق باشید و بر امرش ثابت جمیع دوستان
آن ارض را متذکر نمائید و از جانب حق تکبیر برسانید
و بگوئید باید هر یک از شما از نار محبت الهی بشأنی مشتعل
باشد که کشتگان بر و ثنای آن راه را بیابند
و افسردگان از حرارت آن بحرکت آیند و بشطر دوست
توجه نمایند ابهاء علیک و علیهم و علی الذین آمنوا بالله
العزیز بنام خداوند بینا الحمید
ای علی کتابت حاضر و آنچه در او مسطور بود عبد حاضر
لدی العرش معروض داشت قد سمعنا ندائک و اجبنا
بهذا اللوح البدیع ای علی وارد شد بر شما آنچه بر احدی
وارد نه دو نیر انور که از افق آسمان عنایت الهی طالع و
مشرق بودند بشوهی بوم ارض صاد غروب نمودند
ای علی غمام ظلم مرتفع شد و سیف اعتساف از غمد غرور

بیرون

غرور بیرون آمد و وارد شد آنچه که سبب نوحه و
ندبه و جزع و فزع ملاء اعلی و اهل ملکوت اسما و سکان
فردوس گشت لعمر الله ما من شیء الا و قد ناح
بعنایت حق مسرور باش چه که فی الحقیقه بفضلی فائز
شدند که شبهات در ابداع ظاهر نشده و خود بکمال
عجز و ابتهال باین مقام منیع راعلی را از حق خواسته بودند
بعد از رجوع از عراق بکمال عزت و رفعت بعنایت الهی
ظاهر بودند و در آخر عمر بآنچه محبوب جانشان بود فائز
گشتند قد انزل الله فی مصیبتهم ما ذرفت به العیون
و ذابت به الأکباد بشأنی از قلم اعلی ذکر ایشان جاری
که جمیع مقربین و مرسلین باین مقام اطالب و از حق طلب
نموده و مینمایند ابهاء علیک و علیهما و علی من انفق
روحه فی قبالهما انه لهو الکاظم فی کتابی العظیم ؛ باسرای ارض
و متفرقین در سبیل الهی و بازماندگان ایشان از قبل حق
تکبیر برسان ؛ قل قد شربتم کأس البلاء من ایادی اعدائه

ربّكم مالك الأسماء انّه لهو الشاهد السّميع البصير ثمّ
اشربوا حيق البقاء من ايادى عطاء ربّكم مالك الشّمآء الّذى
يذكر فى سجنه العظيم البهآء عليكم باحبّائى والثّنآء عليكم
بما ورد آنى من لدى الله محبوب العارفين ومقصود العالمين
انّا نذكر فى آخر الكتاب ابنك الّذى سمّى بمحمّد ونبشّره بالفرح
بعد الأحزان انّ ربّك الرّحمن لهو الفضّال القديم ؛ دو
هر حال تمسّك بصبر باشيد دنيا را بمثابه ظلّ زائل مشاهده
كنيد عنقريب معدوم وفانى شود انچه باقى است ذكر الهى است
كه در كتاب او باسم احبّا نازل گشته طوبى لمن فاز بهو
ويل للغافلين البهآء عليك وعلى ابنك وعلى من اتّبعك من ابن
عليم هو الذّاكر العليم خبير
يا اصل العالم قد ورد على خير الأمم ما ارتفع به نحيب الكليم
بين الملاء الأعلى ومن هذا المقام الكريم ؛ قد فعل الظّالمون
بكاظم ما صاحت به الأشياء ؛ ولطمت الحور على وجهها
فى مقرّها الرّفيع ؛ قد جعلوه اربا اربا فى سبيل الله نالله به

تعطّرت

تعطّرت الآفاق ولكنّ القوم فى حجاب مبين ؛ بدر سرّ نسمة
وظهرت شريعة الله ربّ العالمين ؛ وبدر جرت سفينة محبّة الله
على بحر الأسماء ولاح افق الوفآء يشهد بذلك الأشياء وفى هذا
الكتاب المنير انا ذكر الّذين استشهدوا فى سبيل الله بما
ذكرهم ربّك الخبير ؛ طوبى لمن تقرّب اليهم وتوسّل بهم الى الله
العليم الحكيم يا مهدى قد حضر لدى العرش ما ارسل اليك
من افنانى انّ السّدرة تجيب افنانها انّه لهو السّامع المجيب
يا افنانى ان احمد الله بما ايّدك على عرفان بحر عرفانه و
اقامك على خدمته انّه لهو المقتدر الحكيم ؛ اينكه در فقرهٔ
وجود وعدم اطّلاع ابنين نورين ذكر نموده انّ العمل الخالص
يظهر نفسه وبفتح بابه انچه بايشان واسم ايشان داده
شود محبوبست ؛ انّ الّذى ستر انّه تعالى معزل من العمل ؛
فاسئل الله ان يؤيّده على ما يحبّ ويرضى انّه له الآخرة والأولى
اينكه در فقرهٔ وجوه ارض خا وقسمت آن حسب الأمر
نوشته بودند مشاهده شد انّه يجزى من عمل فى سبيله

Provided by the Afnan Library

انّه هو الفضّال الکریم میرزا ابو الحسن نظر بارادهٔ افنان بان
شطر توجّه نماید من لجّب السدرة له ان یجب افنانها اینکه
نوشته بودند انچه از ارض خا نرسیده مطالبه نمیشود
اینفقره از سید اعمال محسوب بشد جمیع دنیا را شانی
نبوده و نیست تا چه رسد باین امورات جزئیّهٔ فانیه
لو علم النّاس ما غفلوا عنه لنلحوا نوح الفاقدین ؛
لعمری لو اطّلعوا علی ما ستر الیوم عنهم لفدوا انفسهم و ما
عندهم و جاد ذکری البدیع دربارهٔ علی اکمغرخ ؛
نوشته بودند لوح امنع اقدس از سماء عنایت نازل و
ارسال شد انشاء الله از لئالی معانی که در بحور
کلمات الهی مستور است قسمت برند یا افنانی لسان
قدم در نطق و بیان و قلم رحمن در کل احیان در حرکت
و جریان ولکن این من یسمع و یری من ایات ربّه الکبری
کلّ الخیر لمن اقبل الی مالک القدر و المنظر الاکبر و کلّ
الویل لمن اعرض و کفر انچه در امورات علی قبل اکبر الّذی

صعد الی الله توجّه نموده اند و بنمایند عند الله مکنون
و مخزون خواهد بود لوح مزیّن بخاتم مخصوص جناب
افنان حاج سراج علیه بهائی ارسال شد انشاء الله بان فائز
شوند و در کلّ احیان از کوثر عرفان حضرت رحمن بیاشامند
و ساقیان باشند بالحکمة و البیان امّا دربارهٔ حرف الرّاء من
انچه از قلم اعلی نازل حقّ لاریب فیه ؛ و امّا در فقرهٔ دین سلطان
الشّهدا انچه حضرت افنان مصلحت دانند عمل نمایند لدی الله
مقبول است ولکن بعد از اطّلاع بر فقره فیه انّه هو السّمیع
الحکیم العلیم ؛ انچه از وجوه ارض خابا فی مانده مخصوص نقرای
این ارض معیّن شده برسد و برسانند

هو الباقی الدّائم انّا توجّهنا بمعنا الی مالک
الألف بمعنا نعیب غراب الظّلم و نعیق من قام بالاعتساف
قدّر لکم الباقر علی اصفیاء الله و امنائه و انذر من شیء بالذّنب
من قلم الله مالک الایجاد و الرّشاد انّه لن فی القتل بل بها
اسّس بنیان الظّلم ویل لها و للّذین اخذوها امامًا لأنفسهم

من دون بيّنة من لدى الله ربّ الارباب : فلمّا بلغت كتبه
الرّسول وظنّت انّها ظهرت الى الاسلام : اخذت اموالهم و
سفكت دمائهم من دون ذنب وبيّنة كذلك قضى الامر
على الّذين بهم انار افق العرفان : انّا بيّنّا لك ما ورد على اصفيائنا
لتعرف الّذين ظلموا في يوم فيه ارتفع حرير القلم الاعلى و
نطق لسان العظمة الملك لله الواحد المختار :
واينكه درباره جزوه مرثيه كه ضلع جناب آقا ميرزا
ابوطالب عليه وعليها ما عد مرقوم وارسال
داشته بوديد در وقتي از اوقات در ساحت
اقدس نامزن ورقه عرض شد قوله عزّ كبريائه
طوبى لها ثمّ طوبى لها بما ورث في مصيبته وفي ما لها
العظمة وناح بها اهل سرادق العزّة اي زين ازلنا
مظلوم ان ورقه را تهنيت بگو وبشارت ده كه انچه در
مصيبت نور دين منير بر ما انشا نموده لدى العرش مقبول
وباصغاى جمال قدم فائز شد اجرها على الّذي ايّدها و
انطقها

انطقها الله خير مجزي انّه هو الغفور الكريم : انّا نكبّر
من هذا المقام الاعلى والمقرّ الاسنى على وجه من ذكرناه
من قبل وايّدناه على عرفان نفسي واصغاء آياتي الّذي يتيم
بابي طالب في كتاب الاسماء وكان من الذاكرين : انّا ارسلنا
اليه الواحا من قبل لا يعادل بواحد منها ما خلق في
الارض يشهد بذلك كلّ من قبل بصيرة بشّره بذكري اياه
ثمّ ارسل اليه ما انزلناه في هذا الحين قل الا تحزن
من شيء ان افرح بايّام الله : وقل لك الحمد يا الهي بما عرّفتني
يومك الّذي غفل عنه اكثر عبادك اي ربّ ايّدني على
حفظ ما اعطيتني بجودك ثمّ اشربني كوثر الاستقامة
في امرك انّك انت الكريم اي ربّ قدّر من قلمك الاعلى ما
ينفعني في الآخرة والاولى انّك انت المقتدر القدير
هو الاقدس الاعظم الابهى
قد سمع المظلوم ندائك وينادي بندائك الاحلى بين
الارض والسّماء ويقول يا ابراهيم قد رجع حديث النّار

Provided by the Afnan Library

واحترق بها خليلي في ارض العشا الذي اشرق من افق
الوفاء بحب الله المهيمن العليم الحكيم وتجدد حديث
الذبح والذبيح ما رجع من مشهد الفدآء وانفق روحه
في سبيل الله رب العالمين قد اخذ الله الذي ظلم اوسوف
ياخذ الذين جادلوا بايانه وكفروا ببرهانه الظاهر المبين
هنيئاً لك بما شربت رحيق الوحي من يد عطآء ربك الكريم
لله
وقد ندت حول النار الى ان دخلت واشتعلت بنار الله
المهيمن العزيز الحميد طوبى لمن سمع ندآئي وطار في
هوآئي وانجذب من حفيف سدرتي وهدير حمامتي
التي تنطق انه لا اله الا هو المقتدر القدير انا وجدنا
عرف حبك ورايناك مقبلاً الى افقي الاعلى ذكرناك بهذا
الكتاب الذي اذا نزل من ملكوت امر ربك خضعت له
كتب العالم كلها طوبى لمن اقبل وشكر وويل للمعرضين
ان اشكر الله بما اسمعك صرير قلمه وذكرك بما يبقى به اسمك
في ملكوته العزيز المنيع اذا فزت بكتابي واسكرك خمر بياني

ولّ وجهك شطر بيتي وقل لك الحمد يا الهي المظلوم
الفريد ولك الثنآء يا من باسمك ماج بحر الحيوان في
الامكان ونطقت الاشيآء الملك لله العلي العظيم
نسئل الله بان يجعلك مستقيماً على هذا الامر الذي
بمثله لا اقدام الا من شآء الله الفرد الخبير
هو الاقدس الاعظم الابهى
ذكر من لدنا لمن فاز بعرفان الله رب العالمين قد حضر
كتابك واجبناك في ايام فيها اضطرب هيكل العدل
من سطوة الظلم وناح الروح الامين على مقام رفيع
هذا يوم فيه ناح روح الامر بما اكتسبت ايدي الظالمين
قد افلت شمس الوفآء من افق العناد طوبى لمن نظر اليه
بعيناه ويل للغافلين انك توكل على الله ثم اشكره بما
اقبل اليك من هذا الافق الاعلى وانزل لك ما تضوع
به عرف العرفان بين السموات والارضين كذلك طلع
نير البيان من افق فم ربك الرحمن لتشكر وتقول لك الحمد

Provided by the Afnan Library

یا اله العالم ولك الثناء یا مقصود العارفین

اشعار جناب آقا میرزا زین العابدین علیه ٩٠٠ ده

کد مطرز و مزین بذکر نورین نیرین بود در

ساحت اقدس عرض شد هذا ما نطق به من

عنده فصل الخطاب فی الجواب

طوبیٰ لك یا من نطقت بذکر من اناره افق الوفاء فی ملکوت

الانشاء وطوبیٰ لکل ناطق نطق بذکر الحاء والحاء یا

زین العابدین ان استمع ما ینکرك رب العالمین فی هذا

القمر المبین لعمری لو تجد لذة بیانی لیأخذك الفرح

علی شأن لا تکدرك الاحزان ویفتح بصر فؤادك علی

شأن تری النورین فی الافق الاعلی والمقام الابهی

والذروة العلیا والغایة القصوی وتقول لله

یا الهی وآله العالم ولك الثناء یا محبوبی ومحبوب کل امم

اشهد انك خلقتهما وعززتهما ونصرتهما ورفعتهما الی ان

فدیتهما فی سبیلك وما اردت لهما الا ما عجزت عن ذکره

اقلام

اقلام الامکان ولا تحویر اوراق الزمان انك انت المقتدر

المتعالی العلیم الحکیم؛ اکر دوستان نزد خلق ذلیل اند

نزد حق بسیار عزیز و زود است که آفتاب عزت از

افق عالم مشرق ولائح مشاهده شود در قرون قبل

وانچه در او حادث شده تفکر نمائید: به یظهر لك ما

ظهر من لسانی المدیح؛ جمیع عالم و انچه در او است بکلمهٔ

از کلمات حق معادله ننماید چه که عرف این کلمه لایزال در هبوب

و تضوع است مکافات هیچ عمل خالص محو نشده واز

نظر نرفته و نخواهد رفت عنده علم کل شیء فی کتاب

وانه لهو المعطی الکریم؛ بعضا و عناد و خرق خلق قابل ذکر

ولایق اعتنا نبوده در دنیا که محل آنچه اراده شده مشاهده

نمائید در هر حین بکلمهٔ انظر وافنای ناطق دنیا را بمثابهٔ

کتاب ملاحظه کن در هر حین کلمات او را محو اخذ نماید

چنانچه هر بصیری مشاهده مینماید واما کلمات

الهی را مقامیست او را محو اخذ ننماید وفنا نزدیکی نجوید

Provided by the Afnan Library

طوبی لک وللذین ینظرون الأشیاء بعینی واقتصروا
امورهم علی تبلیغ امری بالحکمة التی انزلها الرحمن فی
الکتاب هو المشرق من افق سماء البیان یا علی
قد حضر کتابک الذی ارسلته الی محمد قبل علی علیه بهاء الله
وقرء عبد الحاضر لدی العرش ان ربک لهو السمیع المجیب
ان احفظ وصایا ربک انا ذکرناک من قبل و قبل التبل
وندکرک فیهذا الحین ونکبر من شطر سجنی الاعظم علی احبائی
الذین فازوا بایامی واعترفوا بسلطانی واقروا بما شهد الله
انه لا اله الا انا المهیمن العزیز الکریم : باید جمیع احباب
از رحیق بیان بشانی مسرور مشاهده شوند که کدورات
عالمیکه بمثابه سراب مشاهده میشود ان نفوس را از ذکر
مالک رقاب منع ننماید : فل خذوا کاوس الانقطاع بقوة من
عندنا ثم اشربوا منها بذکری البدیع : ندای الهی همیشه مرتفع
باید دوستانیکه از صهبای بیان نوشیده اند وبافق
رحمن متوجهند همیشه اوقات متذکر باشند وبنار محبت
مشتعل

مشتعل نفوس مقبله موقنه را از اناث وذکور وصغیر
وکبیر بنفحات کلمات منزل ایات مسرور دارید باخذ داد
انا نکبر علیک وجهک من هذا المقام البعید لنشکر ربک
الذاکر الناطق العلیم الحکیم : وهمچنین شاه دری و عزیز
در ساحت اقدس مذکورند وبطراز ذکر مزین و محضور
هر یک ایات بدیعه منیعه نازل ودر همین کره ارسال
شد ان شاء الله کل بعنایت الله فائز باشند وبانوار
شمس حقیقت منور البهاء علیک وعلیهم وعلی الذین
فازوا بهذا الامر الذی به زل قدم کل عالم واضطرب کل
عارف الا من شاء الله رب من فی السموات والارضین
دوستان تازه الحمد لله موفقند وان شاء الله مفاتیح
خیرات واقع خواهند شد یا علی ورقهٔ ارض صادرا
نکبیر برسان وبعنایات الهی مسرور دار باید اهل ارض
از هر جهت در خدمت ایشان کوتاهی نکنند چه که
از بقیهٔ الصادند دران ارض از قبل مخصوص او

Provided by the Afnan Library

لوحی نازل وارسال شد لعمر الله ان العاقبة لها وله
حسن ختام ان ربّك هو العزيز العلّام والحمد لله
مالك الانام قال عزّ كبريائه
خذ القلم واللّوح واكتب له ما يحكم به مكلّم الطّور فيها
المقام الذی سمّی بالاسماء الحسنی فی کتاب الاسماء
وبسمآء هذه السّمآء فی الصّحيفة الحمرآء ليفرح بذكر ربّه
السّميع البصير انّا نذكرنا فی اكثر الالواح هذه الارض
بالسّجن الاعظم فلمّا انتشر هذا الذّكر زيّنّاها باسمآء
اخری انّ ربّك هو المقتدر القدير قل هذا يوم فيه
ينادی كلّ الاشياء بانّ السّجن لله مالك الاسماء
تعالی هذا المقام الاعظم الّذی تحبّر منه العالم انّ
ربّك هو المبيّن المليح يا نبيل قد اخذنی الفرح اذ
ما بقی لك محلّ فی الارض واخذنی السّرور اذ راينك
مطروحًا باسمی بين عبادی لعمر الله لسان الفضل
بذكرك وبذكر ما ورد عليك فی سبيل المستقيم انّه

اختار لك ما اختاره لنفسه تفكّر فيما ورد عليه من
جنود الظّالمين قل لك الحمد يا اله العالم ومالك
القدم بما قرّبتنی وعلّمتنی وعرّفتنی واشهدتنی وانطقتنی
بثنآئك فی يوم فيه تزعزع كلّ اساس متين كبر من قبلی
علی وجوه احبّآئی وبشّرهم بذكری وعنايتی وذكرهم
انزله قلمی الاعلی فی الواح لم يحصيها احد الّا الله رب
العالمين انّا نوصيهم بحبّ العالم وبما ينفع بر امر الله
الملك العزيز الحميد وعن عبادی باخلاق وما
امروا به فی كتابی العظيم قل لا تجعلوا دين الله سببًا
للنّزاع والجدال قل الله انّه نزّل لاتّحادكم واتّفاقكم يشهد
بذلك لسان العظمة فی مقامه الكريم قل انّا لله قد ظهر امّ
الكتاب وانّه ينطق من اعلی المقام انّه لا اله الّا انا العليم
الحكيم جميع نفوسيكه اليوم از رحيق مختوم باسم قيوم
آشاميده اند لدی العرش مذكورند كل را از قبل مظلوم
تكبير برسانيد وآگاهی دهيد اكثر از ناس غافلند واز

Provided by the Afnan Library

عرفان هو والله علی ما هو حقّه محروم در هر ارض که وارد
میشوند باید آه حیوان باشند از برای تشنگان و مجبا
منیر باشند از برای نفوسیکه در ظلمات ظن از عین وهم
نوشیده اند وصیت مینمائیم کلّ را باخلاق پسندیده
ان اشعل القلوب بنار حبّی ثمّ اذکروهم بذکری الجمیل
بگو ای عباد بحر بخشش ظاهر شد و افتاب دانش اشراق
نموده مذهب الهی که علّت اتّحاد اهل عالم است او را سبب
اختلاف مکنید یا بنیل اگر ناس بانچه ظاهر شده مطّلع
شوند جمیع بافق اعلی توجّه نمایند و از غیر او خود را فارغ
و آزاد مشاهده کنند یکودرباسا و ضرّاء بحقّ اقتدا
نمایند و بجمیل صبر و اصطبار متمسّک باشید و الحظ
در اسم حاوحا نمائید مع انکه در ظاهر ظاهر بحقّ نسبت
داشتند و امر باطن که معلوم و واضح است در تشا
وذئب بکمال ظلم در اطفاء آن دو نور کوشیدند
تا انکه بدو جزء بلند ارجمند شهادت فائز گشتند و حق
تعالی

تعالی شانه و عظم اقتداره و جلّت عظمته از قدرت
باطنیّه گذشته بر حسب ظاهر ظاهر قادر بر قصاص
بود مع ذلک جمیع را بصبر و اصطبار امر فرمودیم چه
که نظر بر بیت عالم و مقام دیگر است در اینکلمه مبدیعه
ملهمه که در چند هو ضع از قبل از قلم اعلی جاری شده
تفکّر نمائید میفرماید لیس الفخر لمن یحبّ الوطن بل الفخر
لمحبّ العالم انسان از برای نشر و فساد و نزاع مجبول
خلق نشده لعمری قد خلق لامر عظیم ایّام ایّامات اگر
بتفصیل ذکر شود الواح کفایت ان ننماید باید متمسّک
لاراضی الوجود فرانا ولمن ضلّ هادیا و لکلّ مکروب
فرجا باید باعانت الهی سبب اشتعال محبّت حقّ در افئدهٔ
اهل عالم شوید برافروزید نار محبّت باسمش تا کلّ بحرارت
آن فائز شوند کمال سعی و اجتهاد در اتّحاد احباب
مصروف دارید بسیار حیف است نفوسیکه در سبیل
الهی حمل شدائد نموده اند و محلّ سکنای اهل عالم گشته اند

Provided by the Afnan Library

بخود مشغول شوند واز مقصود محجوب مانند قل انّ الله
انّ الخیر عن ورائکم والفضل امام وجوهکم ایاکم ان
تمنعوا انفسکم عمّا قدّر لکم فی کتاب مبین: طوبی لعبد
بما توجّهت الی المحبوب ولا ذانکم بما سمعت ندائه ولقوا کم
بما اقبلت الی الله ولعیونکم بما رأت ایاته ولا یادیکم بما
اخذت الامر ولا رجلکم بما مشت علی سواء الصّراط
یا ملأ الاصفیاء ان اعرفوا مقاماتکم وشئونکم ومراتبکم
لدی الله موجدکم وخالقکم ورازقکم ومحییکم و
ممیتکم ونوصیکم فی اخر القول بالحکمة الّتی انزلها
الرّحمن فی اکثر الالواح البهاء علیک وعلیهم من لدی الله
مالک المبدء والمئاب: تحرّک ملکوت البیان ونطق
لسان الرّحمن باعلی قبل اکبر بشنو ندای مظلوم را و
بایست بر خدمت امر ایستادنیکه مقدّس باشد از
شئونات دنیا همیشه در ظلّ عنایت حق بوده و خواهد
کتاب الهی مذکوری باید باموری قیام نمائی که سبب

ارتفاع

ارتفاع امر الله وتالیف قلوب شود من یخضع لله یرفعه الله
بالحقّ قسم بافتاب محبّت الهی که از مشارق قلوب اصفیا
مشرق است که اگر نفسی لله علی ازاء الظّاهر شئونات علی ما ینبغی
ستاره سحر کاهی در اسمان علم الهی مشرق ولائح است
بکوش جان صریر قلم رحمن را بشنو وقیام نما بر انچه سبب
علوّ وسموّ امر الله است وبعد ثمرات ان را مشاهده نما
کذلک ینبّئک الخبیر وبعلمک العلیم: تحت لحاظ عنایت بوده
وانشاء الله خواهی بود جهد نما تا اغیار را مجال اعتراض
واعتراض نماند ومصباح محبّت وفلاح بدهن حکمت
مابین اخیار روشن ومنوّر باشد ان اعمل بما امرناک به من
قبل وفی هذا اللّوح لتری عنایة ربّک الغفور الکریم و
ربّنا الحیّ العلیم کن ناظرا الی افق امری وعاملا بما فاز
بوضائی ایّاک ان یضوّع منک عرف قبولی کذلک یأمرک هیکل
ظهوری من مقام العزیز المنیع ودجمیع لحوال امر الله باشید بعضی از نفوس نظر بهواهای نفسانیّه

سبب اختلاف شده ومیشود وامر الله را دست آویز قرار
داده ومید هند یفعلون ما تأمرهم بر اهوائهم وینسبونها
الی الله العلیم الحکیم کم من دم سفک فی هذا السبیل وکم
من رؤس ارتفعت علی الاسنة فی هذا الامر البدیع قل
یا قوم ان تصفوا بالله ولا تنزعوا امر ربکم العزیز العظیم
بایید بکمال استقامت وذکر بکمال روح وریحان تا شاید
بعضی متذکر شوند وازهوای خود بگذرند وبمالک عرش
وثری راجع گردند انه یعلم ویستر وهو الستار الحکیم یا عبد
اکثری در غفلت اند وسکر مشتهیات نفسانیه ان نفوس را
از شطر احدیه منع نموده فاسئل الله ربک بان یعرفهم صراطه
المستقیم ویؤیدهم علی ما ینبغی لایام الله رب العالمین ثم
اعلم انه حضر العبد الحاضر لدی العرش وعرض ما نطق به لسانک
حبک وثناء الله وذکره الذی سمعناه فضلا من عندنا و
اجبناک بلوح ینادی یا علی الندآء ویهدی الناس الی
صراط الله العزیز الحمید قل یا قوم اجیبوا داعی الله بینکم

ولا

ولا تتبعوا الذین یعرفون بما اعترف به الله بالقول
وینکرونه بالعمل ان ربک لهو الشاهد السمیع انه الله
موفق شوی بر انچه سبب تذکر ناس وهدایت ناس و
اقبال ناس وتقدیس وتنزیه ناست ان افرح بهذا
الذکر وقل لک الحمد یا محبوب العالم ولک الثناء یا مقصود
الامم اسئلک بان تؤیدنی علی ذکرک وخدمة امرک
علی شان لا یمنعنی ما یری فی ملکتک وما لا یری فی ملکوتک
ای رب فالهمنی ما یجعلنی خالصا لحبک وناصرا لامرک
ومنقطعا عن دونک انک انت المقتدر المتعالی العلیم
الخبیر یا علی قبل اکبر ان مالک القدر اراد ان یذکر ارض الصاد
التی فیها نصبت رایة محبة الله طوبی لها ولمن توجه
الیها خالصا لوجهی وزار فیها ودیعتی وامانتی کذلک
نطق لسان عنایتی علی سدرة فضلی وانا الفضال
یا ارض الصاد ان اشکری ثم افرحی بما رفعک الله الی
مقام سوف تشار بالبنان من کل الجهات انه الفضل

بیده یعطی من یشآء من خلقه انه هو المقتدر علی ما یشآء
لا الٰه الا هو الغنی المتعال طوبی لک ولاهل الذین
وجدوا عرف قمیص الله وذاقوا مرّ البأسآء والضرّآء
فسبیلا لعمری انتم من الذین ذکرهم اهل الفردوس الاعلی
وثنیهم کل ذی لسان نطق بالحق فی الله مالک الرقاب
یا اهل العباد انتم الذین ترکتم الاوطان فی حب الرحمٰن
اذ عوی فیکم الذئب وتحرک کل قرشآء بنفاق وضلال
یا حید انا اظهرناک وعرّفناک وعلّمناک وسقیناک
وحیی الذی انزل الرحمن فی الفرقان قد وصف الله فی
الصحف والکتب والزبر بلسان اصفیآئه من قبل فلمّا اتی
ختم باصبع القدرة اعرض عنه کل غافل وافل الیه المخلصون
بوجوه نورآء تبارک مالک الاسمآء الذی اظهر واختصّ
لمن اجاب ندآء ربّه بخضوع وانابة قد سمعت من الاعدآء
ما ناح به الملأ الاعلی ان استمع فی هذا الحین ما نذکرلک
الاسمآء فی هذا المقام الذی یطوف المخلصون فی کل الاحیان

کذلک

کذلک نذرف لک من بحر عنایتی لتالی رحمتی ان اجمعها
باسمی ثمّ اشکر ربّک فی العشی والاشراق باحسن قبل علی
قد شهد بمظلومیتکم اهل الفردوس واهل حظائر
القدس الذین کرّم الله وجوههم عن الجهات هم الذین
جعلوا خضوعهم وخشوعهم واذکارهم کلّها لله رب
الارباب قد ناح لمصابکم اهل مدائن الاسمآء یشهد
بذلک فاطر السمآء الذی تجلّی علی العالم بالاسم الاعظم
ونطق بما نسفت به الجبال تفکّر فی فضل ربّک ثمّ اشکر
بشکر تنجذب به القلوب وتطیر به الارواح اسامی
نفوسیکه در مکتوب ثمابود عبد حاضر تا لقآء عرش
عرض نمود ومخصوص هر یک ایات بدیعهٔ منیعه از سمآء
مشیت مالک احدیه نازل باعلی قبل اکبر آن نفوس جمیع
تلقآء عرش مذکورند ودر کتاب الهی از قلم جلی مسطورند
بعضی ازان نفوس صاحب الواح متعدده بودند
کذا قبل باسم ایشان نازل وارسال شد مشرق وحی

ومطلع کتب شهادت داده بر مصائب ایشان فی سبیل الله
کلمهٔ الهیّه و حروف صحیفهٔ مستوره گواهی داده بر
انچه بر ایشان لحبّ الله وارد شد قسم بجان محبوب
که در این لیلهٔ ثانی ماه مبارک رمضان بابدع بیانی
دوستان را ذکر میفرماید که بر شئی با بقطرهٔ از بحر عنایت
که نسبت با ایشان ظاهر شده ملتفت شوند بیم آنست
که از فرح هلاک گردند حال باید تمام جهد را مصروف
بر این دارند که این مقام اعظم اعلی از دست نرود و باقی
بماند نار غفلت و نافرمانی البتّه هالهای عالم را بسوزاند
بعد از واقعهٔ اوض صادکل بطراز غفران مزیّن و بعنایت
مخصوصهٔ حق تعالی بجوده و تعالی فضله و تعالی کرمه
و تعالی کبریائه فاثر حق منیع شاهد و گواهست اگر
فی الجمله تفکّر در عنایات الهیّه نمایند هرگز محزون نشوند
و خود را مهموم ننمایند اشیای منلوّنه و زخارف دنیای
فانیه حجاب شاه و ناس را از مشاهده منع نموده والّا جمیع
بکمال

بکمال فرح و انقطاع بافق مالک ابداع توجّه نمایند فدنوجّه
وجه مالک الایجاد الی وجوه اهل الصّاد الّذین نبذوا
کتب الظّنون و الأوهام و اخذوا ما نزّل من لدی الله مالک
الرّقاب و یکبّر علی وجوههم و یذکرهم بذکر اذا ظهر من سماء
مشیّته ربّ سجّد له ام الأذکار و بشّرهم بذکری و رحمتی
و عنایتی ثمّ اذکرهم من قبلی انّ ربّک لهو العزیز الغفّار
انشاء الله باید جمیع اصفیا بما ینفع بر امر الله قیام نمایند
و عامل شوند تفکّر نمائید الیوم که امر بک از اعمال سبب
ارتقای عباد و ارتفاع امر است نزاع و جدال و فساد
در اکثر از الواح منع شده و این کلمهٔ مبارکه از سماء اراده
از قبل نازل نصرت امر الله بسیف حکمت و بیان است نه
بسیف حدید و دون آن امثال این بیانات در ایّام الهی
بسیار است انشاء الله صاحبان ابصار دیده و دانا
در این صورت باید اهل حق تفکّر نمایند که الیوم چه کشف
حجابهای خلق نماید و سبب علوّ و سموّ امر الهی گردد و باعلی

Provided by the Afnan Library

در انچه از قلم جاری شده تفکر نمایند که خود را فدای سبیل حق
کن این شهادتیست که بقلم و لسان و بیان و الواح مشهی
نشود لم حاد علیه منکل بها آ آلاء باین شهادت کبری
فائز شد قبل از شهادت ظاهره چه که از خود هیچ و جز اراده
و مشیت و خیال مذاشت جمیع اینها را فدای دوست نمود
و بعد هم بشهادت ظاهره فائز شد و جانرا در ره محبوب
حقیقی نثار نمود افسر حیات از سر برداشت و بر قدوم دوست نثار
نمود طوبی لمن عرف هذا المقام و طوبی لمن وجد عرف
بیان الرحمن من نفسی فی الحقیقه خود را بحق سپرد و در
سبیل حق از خود فانی شد او لاحظ شأن و مقام
و نام خود را ننماید و ناظر بامر الله و مایشت به
حکم شود اقسم بشمس بیانی من فاز بما نطق به قلمی انه یح
فی کل عالم من عوالمی انا کم ان یمنعکم شیئ عن سبیلی المستقیم
کل باید بکمال جهد تحصیل کلمهٔ رضا نمایند ناس جاهلند
و هم غافل مبتن لازمست و اکران مبتن بامر حق عامل شود
البشر فوق بیانش عالم را منور نماید و امم را بشطر قدرت کشاند

باعلی چون نصرت امر را حق جل جلاله و عظم کبریائه
مقدس نموده از نزاع و جدال و سل سیف و امثال
آن لذا باید بحبل اعمال طیبه و اخلاق و روحانیه تشبث
نمود اگر نفسی لله بانچه ذکر شد عمل نماید البته در عالم اثر
کند و خرق حجبات غلیظه نماید چه که انچه را حق سبب
و علت نصرت و ارتفاع امر قرار فرمود نافذ و موثر است
یشهد بذلک کل عالم بصیر باید بجمال حکمت رفتار نماید
و در هیچ حال او را از دست ندهید لا تطمئنوا من کل
مدع و لا تصدقوا کل ناطق و لا تظهر المستور و لکل حاضع
بعضی از نفوس بکلمهٔ اقبال مینمایند و بکلمهٔ اعراض در
تبلیغ بکلماتی تکلم نمایند که حرارت محبت الهی از او ظاهر
باشد اگر با مع مشتعل شد و بر حق استقامت
فائز گشت بشدیج ادراک مینماید انچه را از او مستور است
قلم اعلی بعبارات مختلفه ذکر حکمت و مراتب انرا نموده
و مینماید تا کل از او قسمت برند و نصیب بردارند ؛

Provided by the Afnan Library

هو المبين العليم قد مضت ايام الفرح والابتهاج
وانت ايام الاحزان بما غاب نجم الايقان من سماء العرفان
بذلك صاحت الحصاة وذابت اكباد ملاء الاعلى و
بكت الاشياء واضطربت اركان الوجود وتزلزلت اقدام
البيت وناح المقربون في اعلى المقام ان الحسن انفق
روحه والحسين ما عنده في سبيل الله مالك الملك والملكوت
وسلطان الوجود والجبروت ومن قبلهما اسمي الكاظم
الذي استشهد في هذا الامر وناحت في مصيبته سدرة
المنتهى واهل الفردوس في العشي والاشراق ان يا ايها الامم
وجهك من الصتاد الى الخاور شهد آئي من قبلي
بانك لو تتفرس في كل ارض لتجد فيها عضوا من اعضائي
الذي قطع في سبيلي حبا لجمالي وبذلك صاح قلمي واح
هيكل عظمتي وبكت عيون عنايتي وصعدت زفراتي
ونزلت عبراتي واحترقت قلوب اصفيائي وحنت افئدة
اوليائي يا قلمي هذا يوم ينبغي ان يرتفع فيه صريرك و

نحيب

ويحيب بكائك بما ورد على المظلوم واوليائه من مظاهر
الظلم والاعتساف ومطالع الغفلة الذين ما فازوا برحيق
الانصاف فيهذا اليوم الذي تنورت الافاق من هذا
الاشراق نح يا قلمي لغربتي وبلائي وصح لمظلوميتي ومظلومية
احبائي اذا قصدت ارض الخاء وتقربت اليها ووجدت
نفحاتها قم تلقاء رمس المجيد وزره بما ذكره العزيز الحميد
وقل وجوهر عرف تضوع من قميص رحمن ربنا الاعلى الابهى عليه
بهائي المقبل الى الافق الاعلى والناطق بثنائه مالك الاسماء
في ملكوت الانشاء اشهد انك خرقت الحجاب واخذت
الكتاب وامنت بالعزيز الوهاب في يوم فيه وضع كل
ذات حمل حملها وقام الناس لمالك العرش والثرى انك الذي
ما منعتك الحجبات عن منزل الايات ولا الشبهات عن هذا
الامر الذي خضعت له البينات انك الذي ما منعتك
في الله لومة لائم ولا شماتة شامت قد نبذت العالم واخذت
ما انزله مالك القدم وسلطان الامم اشهد انك طرت

Provided by the Afnan Library

بقوادم الأيقان الى افق الرحمن الى ان دخلت سجن الطاء
وزرت ربك المهيمن القيوم ورايته منع عنه الكليم
وسمعت لما استمعه الحبيب وشربت رحيق الوصال
وفزت بمقام القدس والقرب والجمال انت الذى وجدت
حلاوة الثناء وسمعت خرير كوثر البقاء وحفيف سدرة
المنتهى اذ كنت قائما للقاء ربك مالك الاسماء وفاطر السماء
طوبى لك يا بديع ولابد الذى به تزلزلت اركان الجحد و
انكسر ظهر الاصنام الذين يمشون باثواب العلماء بين ملاء
الانشاء قد شهد الحق المنيع باقبالك وقيامك ونصرتك
واستقامتك وايقانك واطمينانك انت الذى اخوفك
الالوف وما منعك سلاسل السيوف فى يوم فيه صفقت
الصفوف لاطفاء نور الظهور وناحت قبائل الارض
وظهرت الفزع الاكبر بين البشر نعيما لك ولابيك طوبى
لكما بما فزتما بشهادة الله فى هذا اللوح الذى اشرق من افق سماء
شمس كلمة انني انا الله رب العالمين ان ياجمال القدم

مر القلم ان يذكر عظيمك الذى كان معك فى جناء ذلك
وسرادق مجدك وكان فى الصباح والمساء حاضرا امام
وجهك ساجدا لطلعتك وخاضعا لسلطانك و
متمايلا بارادتك ومتحركا بمشيتك هو الذى اسمعته
ندائك واريته جمالك واسكنته فى جوار رحمتك وسقيته
كوثر وحيك وشرفته بظهورات فضلك ومشوناته
رحمتك وفوضت اليه سقايتي بينك الحرام بين الانام
طوبى لمقبل اقبل اليك ولزائر قصد مضجعك وزارك
بما انزله الرحمن فى حقك انت الذى اسلمت الروح لوجه
ربك وكنت معه من قبل فى ارض السر واخترت الغربة حبا
لنفسه وهاجرت معه الى ان دخلت السجن فى هذا
المقام الكريم الذى تنور بانوار العرش العظيم سبحانك
يا مالك الاسماء وفاطر السماء اسئلك بحر علمك وسماء
حكمتك بان تقدر لمن زار اجتك اجر من فاز بلقائك
وطهرهم عن كل ما لا ينبغي لامرك ثم اغفرهم بجودك و

Provided by the Afnan Library

فضلك ثمّ اكتب لهم من قلمك الأعلى خير الآخرة والاولى
انّك انت ربّ العرش والثرى وانّك انت المقتدر القدير
هو العزيز العظيم قد فاح مسك المعاني ولم أجده
الّا من تمسّك بالحقّ معرضاً عن كلّ باطل بعيد انّا لله قد
رجع حديث الفدى في ارض الطّف ولكنّ القوم في فرح
عظيم : سوف يبدّله الله بالحزن الأكبر انّه لهو المقتدر
القدير : يقتلون الحسين ويبوحون عليه بما القوم
منعهم الهوى عن الافق الاعلى وغرّهم الشّيطان على
شأن غفلوا عن الله ربّ العالمين : ينوح من في عالم
محمّد رسول الله في اعلى الجنان بشهد بذلك من ارسله
بسلطان مبين : انّا ذكرنا لك وشمّا من بحر اعمال الّذين هم
حاربوا الله واصفيآئه لتطّلع وتكون على بصيرة من الله
العزيز بنام خداوند بيمانند المحيد
يا محمّد قبل از پرتو انوار افتاب ظهور عالم منوّر
ولكن اهل حجاب از او غافل ومحجوب ذكر اين يوم مبارك

در اكثر كتب الهى مذكور وجميع هم منتظر ولكن چون صبح
دميد ونسمة الله مرور نمود كلّ را در خواب مشاهده نمود
الّا من شآء الله خمر غرور ناسرا از افتاب ظهور منع نمود
ملاحظه در نفوسيكه باسم حقّ معروف ومعزّز بين نمآئيد
در ليالى وايّام بذكر مالك انام مشغول ودر مساجد
ومعابد بثناى الهى ناطق ولكن چون بحر ظهور وهويدا
وطلعت موعود از خلف سحاب ظاهر كلّ باوهامات
خود متشبّث واز او ممنوع وكاش بابيزان الكفاى
نمودند بل از خارف خلق در ايات حقّ ترجيح دادند و
ظنون واوهام را بر افتاب علم وبقين مقدّم داشتند
بئس ما عملوا في الحيوة الباطلة سوف يأخذهم الله عذاباً
من عنده انّه لهو المقتدر القدير : امروز ميزان الهى بر صور
كلمة بلى ظاهر هر نفسى بان فائز شد اعمالش بطراز قبول
فائز واز عليّين محسوب وهر كه محروم ماند از اهل سجّين
مذكور لعمر الله من اقبل وعرف واز من انذر من اهل البصر

فی المنظر الأکبر یشهد بذلک مالک القدر فی سجنه العظیم
من اعرض لا یصدق علیه حکم البصر والسمع والفؤاد قد
شهد بذلک مالک الایجاد فی یوم المعاد ولکن الناس
فی وهم عجیب ان افرح بما نادتک آنک باصغاء مالک الاسماء
واجابک بهذا اللوح المبین: قد سمعنا نجیک وندائک
وحنین قلبک وفؤادک الله رب العالمین: وسمعنا
ما ریثت به فی لیلة الحمراء ان ربک هو السامع المجیب
طوبی له ولا خیر ولمن بکی بکاء هم الذین ما منعتهم شئونات
الخلق عن الحق وشربوا رحیق الاستقامة من ایادی
عطاء ربهم الغفور الکریم یا اسمی الحمراء لعمر الله قد ناح
بما ورد علیک اهل فردوس الأعلی وصاح قلم الابهی
فی البکور والأصیل: طوبی للسان نطق بذکرک و
لقلب توجه الیک ولنظر احضر امام وجهک ولفاصد
قصد مقامک وزارک بما نطق به لسان العظمة فضلا
من عنده وهو الذاکر العلیم: الحمد لله ایاب مؤید

شدند

شدند بعرفان حق ومحبت حق وثنای اصفیای حق
الذین نبذوا العالم واخذوا ما امروا به من لدن عزیز
حمید: انک لا تحزن من شیء تو کل علی الله فی کل الامور
الله ذکرک ویذکرک ومعک فی کل الاحوال: انه لا یعزب
عن علمه من شیء وهو الناظر السمیع: قل لک الحمد یا من
باسمک انجذبت کل الاشیاء بین الارض والسماء ونطق
لسان الکبریاء فی المقام الاعلی بما عرفتنی کتابک الاعظم
ولوحک الافخم الذی ظهر باسم الابهی فی ملکوت الانشاء
واسمعتنی ندائک الاحلی اذا اشرقت شمس الظهور من
افقک الأعلی ای رب تراانی مقبلا الیک ومتوجها
الی وجهک وناطقا بثنائک ومنتظرا ابدائع رحمتک
اسئلک بالکلمة العلیا التی بها انفطرت السماء بان تجعلنی
فی کل الاحوال منقطعا عن دونک ومتشبثا بذیل
فضلک انک انت المقتدر المتعالی العلیم الحکیم: ثم
اکتب لی یا الهی ما کتبته لاصفیائک الذین فازوا فی ایامک

Provided by the Afnan Library

وما سبقهم احد من بريتك انك انت الذى لا يعجزك
شيئ ولا يمنعك امر تفعل ما تشآء بسلطانك وتحكم
ما تريد بقدرتك لا اله الا انت الغفور الكريم

هو الذاكر المعزى العليم البصير

الحمد لله الذى استقر على العرش بالعظمة والعزة والكبريآء
ونطق بما نفخ فى الصور واهتز من فى القبور وانصعق
من فى الأرض والسمآء الا من شآء الله مالك الأسمآء
وفاطر السمآء وبرفعت رايته انه يفعل ما يشآء وارتفع
علم الملك يومئذ لله مولى الورى ومالك الاخرة و
الاولى انه هو الذى لا يفارق عن ساحة عزه حلم الصدق
ولا يحكم بالوجود من لا وجود له ولا يسئ من هو آناء الليل
صوت اجنحة طير العصيان ولا يحل ما حرم فى ازلة الآزال
انه هو المعبود الذى شهدت الذرات لعظمته وسلطانه
والكائنات لقدرته واقتداره انه القائم من قام على ذكره
ونطق بثنائه والقيوم من فاز بالاستقامة على امره تعالى

تعالى من نطق بالحق تعالى تعالى من ابتلى بين الخلق
تعالى تعالى من برى نفسه بين الجمع وحيدا وبين القوم
فريدا: الحمد لله الذى جعل البلآء طرازا لاوليآئه وبه
زينهم بين خلقه وبريته انه لهو الحاكم الذى ما منعته
حجبات العالم ولا سبحات الامم وما اطلع على ما عنده
احد الا نفسه يشهد بذلك من عنده علم الالواح
شهد الله انه لا اله الا هو يحيى ويميت ثم يميت ويحيى
انه لهو السلطان الذى لا يغرب عن علمه من شئ ولا يعزبه
حكم شئ انه لهو المقتدر العليم الحكيم: شهد الله انه لا اله
الا هو والذى يأمر الناس بالبر والتقوى انه لمقصود الورى
والمذكور فى الصحف الاولى والناطق بين ملكوت الانشا
انه لا اله الا هو المقتدر القدير ان يا قلم الاعلى قد اتت
مصيبة اخرى بما قدم من قلم القضآء من لدى الله فاطر
الارض والسمآء وبذلك اخذت الاحزان اجنحآء الرحمن
لولا ان نذكر هذه الرزية التى فيها نطق لسان البيان

Provided by the Afnan Library

في ملكوت التبيان بك يعزّ الله من يشآء من اوليآئه
ويصلّى الذين امنوا بآياته وخضعوا لسلطانه و
اعترفوا بما اعترف به لسان عظمته اذ استوى على
عرشه انّه لا اله الّا هو المهيمن القيّوم قد رجّ حدثت
الحزن بما غاب نجم من سمآء محبتى وحرف من كتاب مودّتى
بذلك ناح اهل ديار معرفتى الذين نبذوا اماسوآئى
وتمسّكوا بذيل عنايتى وفازوا ببحر رحمتى وشمس عطآئى
ياحسين ان استمع ندآء المظلوم الذى ينتمى بهذا الاسم
انّه يذكرك فى هذا الحين الذى احاطته الاحزان بما ورد
عليه من الذين اعرضوا عن الرحمن انت الذى رايت الفزع
الاكبر فى يوم فيه تسعى وتصيح حيّة رقطآء وراءها
الحآء الذى به غرست سدرة الوفآء بين الانشآء
اشهد انّك ادركت ذاك اليوم وحملت فيه من الاعلام
ما لا اطّلع به الّا الله مالك الاسمآء وسمعت فيهم ما لا
سمعت اذن اهل الانشآء ورايت الابرآت عيون

اهل

اهل الوفآء طوبى لك ياحسين بما فزت بشهادة الله
فى هذا اليوم الذى فيه ظهر الصّراط ونصب الميزان اشهد
انّك وفيت بعهدك وراعيت حقوق الله وامره انت الذى
نبذت الاوهام وسرعت الى بحر اليقين الذى ماج امام
وجه ربّك العزيز الفيّاض انت الذى ما منعتك اشارات
المعرضين ولا مقالات المشركين قد كسرت اصنام الظنون
باسم ربّك القيّوم واقبلت الى الافق الاعلى اذا انار بنور
مالك العرش والثرى نعيما لك ياحسين بما شربت رحيق الختوم
مرّتين لك ياحسين بما فزت بكتابى المختوم الذى ينادى
فى العالم بين الامم باقبالك وذكرك وخضوعك وخشوعك
ووفآئك واستقامتك على هذا الامر الذى به زلّت الاقدام
وخضعت الرّقاب طوبى لك بما صعدت بالرّوح والرّيحان
الى منظر الرّحمن وترى نفسك فى ذاك المقام الاعلى و
تسمع ما تنطق به السّدرة المنتهى طوبى لك ولمن احبّك و
توجّه اليك بعدك ونطق بثنآئك بما ورد عليك فى سبيل الله

Provided by the Afnan Library

ربّ الارباب انّا نسئل الله تعالى بان يعرّيك خيله الّذى
اختار الغربة فى سبيل الله مالك البريّة وفاز باللّقآء اذ كانت
الشّمس مشرقة من افق الرّوراء وهاجر معه الى ان دخل ارض
السّرّ ومنها نفى مع ربّه الى ان دخل هذا السّجن العظيم ونسئله
تعالى بان يوفّقه على حفظ هذا المقام ويقرّبه اليه فى كلّ حين
سبحانك يا مالك القدم وسلطان الأمم والمنادى بالاسم
الأعظم اسئلك بدمآء المقرّبين الّتى سفكت فى ايّامك لمحبّتك
وبقلوب العاشقين الّتى تشبّثت من سهام الأعدآء فى
سبيلك واظهار امرك بان تؤيّد احبّتك على ذكرك وثنآئك
وعلى الاستقامة على هذا الامر الّذى به قد اعظم منر فى
ملكوتك وجبروتك انّك انت المقتدر على ما تشآء وانّك
انت المهيمن القيّوم هو الأقدس الأعظم

قد فعل امّة الفرقان بالرّسول ما فعلوه من قبل ونوح
بذلك محمّد رسول الثّقلين فى اعلى الجنان ولكنّ القوم هم لا يفقهون
قد فرحوا بما عملوا كما فرح الّذين قتلوا الحسين ان اعتبروا ولا

تكونوا

ولا تكونوا من الّذين هم لا يفقهون قد ظهر الظّلم على شأن
ناح به السّمآء والّذين امنوا بالله المهيمن القيّوم ان
القلم يستحيى ان يذكر ما ورد على بضعة البتول واللّسان
اقرّ بعجزه عن ذكر هذه المصيبة الّتى احاطت الملك والملكوت
انّا ذكرنا لك ما ورد على سيّد السّمآء من الّذين كفروا بالله فى
ازل الأزال تشهد بذلك اعلامك ان ربّك لهو الحقّ علّام الغيوب
سوف تفنى الدّنيا وعزّ الّذين ظلموا الذّ ما يجدون انفسهم
فى هاوية القهر وليس من يجيرهم عمّا قدّر لهم من لدى الله ربّ
ما كان وما يكون تو لم جل ابهلا له يا على
انّا سمعنا ما اشتبه به الله لك ان تسمع فى هذا الحين ما
يظهر من ملكوت الثّنآء انّا وجدنا من كلماتك عرف الخضوع
والخشوع والاستقامة فى امر الله مالك الأسمآء وارد نا
ان تجذبك على شأن تجد عرف القوّة والقدرة والكبريآء
يا على قد سمع اذنى ما اتى به الله فى حين كان ينطق بين
بان الذّكر والبيان والثّنآء الّذى ظهر من معادن علم الله

ومشارق وحی الله ومخازن رحمة الله لنفسی وانا السامع
الناظر المجیب العزیز الحکیم قد حضر الخادم بکتابك وقرء
ما فیه لدی المظلوم الذی اقتصر امور ه فی ذکر الله رب
العالمین کبّر من قبلی احبّائی وبشّرهم بعنایتی وفضلی ورحمتی
والطافی ومواهبی انّ ربّك لهو الغفور الکریم جمیع را
بعنایت حق بشارت ده وبفضلش مسرور دار بگو جمیع
باینکلمهٔ مبارکه کرا از افق سماء لوح محفوظ ظاهر شده
ناظر باشید ان نصرة امری بنفسی وفی قبضة قدرتی و
بین اقتداری طوبی لنفس تجد عرف ما ذکرناه فی هذا المقام
المنیع انا نجری بالعدل ونحکم بالحق وانا المقتدر القدیر
جمیع باید بحق توکّل نمایند وبارادهٔ او ناظر باشند از
برای هر امری در کتاب الهی میقاتی معیّن شده اذا اتی
یظهر ما اراد الله انّه لهو القادر الحکیم در اینظهور اعظم نصرت
کلمهٔ حق بوده وخواهد بود در سورهٔ ویئس وامثال آن
تفکّر نمائید تا بر قدرت کلمهٔ الهیّه واقف شوید انچه از
حوادث

حوادث زمان کما قبل از ظلم ارض جاریشده بکمال اضطراب
بوده از برای احدی مجال کریز وتوقف نبوده ونیست
باید جمیع دوستان الیوم بکمال اتّحاد واتّفاق ظاهر شوند
وهم چنین باعمال واخلاق طیّبه این امور در اینظهور
جنود نصرتست ولدی العرش ناصرین نیام محبوب وملکوت
اکرا از اوّل ایام دوستان نصایح محبوب امکان را بایشان
تسلیم ورضا اصغا مینمودند حال کلمهٔ الهیّه در عالم
ظاهر وهویدا مشاهده میشد جنگ وجدال در
افعال واعمال غیر مرضیّه سبب تأخیر وعلّت تعطیل
شد یشهد بذلک کتابی المبین اهل جمیع را بارادهٔ
الهی آگاهی دهد تا کلّ معنی نصرت را بیابند وبارادهٔ الهی
فائز گردند در بعضی از الواح که ذکر قیام فرموده وجهی
شده مقصود قیام بر تبلیغ امر الله است والیوم بحکمت
تمام الیوم حکمت بر اکثری از اعمال مقدّم است در هر
مقام این آیهٔ مبارکه نازل هذا یوم الندآء وانتم صامتون

الی الاخر وهم چنین امثال انکلمهٔ مبارکه کد خود انجناب
ذکر کرده قولنا من قبل قد طالت الاعناق بالتفاق
ونفس الحق مقصود سبوق ظاهره والا نخر بتبیر نبوده
ونیست حق صادق است انچه از قلم اعلی نازل میشود همان
سبب وعلت امن واسایش عالم است قل لیس لاحد
ان یؤول کلماتی بهواه او یفسرها بمبتغاه مقام انسان
بلند تر است از توجه بامیال نالایقهٔ مدعیه
امروز رحمن مجوبست وشفقت مرغوب وفیضی
اتحاد واتفاق سبب وعلت ظهور عنایت وبرکات
من لدی الله الغفور الکریم جمیع دانایان باید
تا کل از خیالات خود فارغ شوند وبما اراده الله
طوبی للعاملین اصلاحات اکدا از حیث اصغی نوشته اند
ودر سبیل الهی اوراه کشته اند در نظر بوده وهستند
نعم الله تحت لحاظ عنایتند قل لا تحزنوا عما ورد علیکم
قد جعله الله کنز الکم انظروا المعتمد الامین مصائب

وبلایای شما بمثابهٔ کنوز است ودر خزائن امانت الهی
محفوظ ومصون بکمال فرح وانبساط ذکر منزل آیات
ناطق باشید ودر هر حین از فتح مبین رحیق مختوم را
باسم مبارکش بیاشامید شما بنوشید واو هنیئاً
مریئاً بدهد شما بیاشامید واو بکلمهٔ ربنا ناطق هو
علی اراده عالم اثری ظاهر شده وخواهد شد ان
اطمئنوا بفضل الله ورحمته وخذوا ما امرتم به بالروح
والریحان انظروا الشاهد الناظر العلیم الخبیر وما
ذکرت فی محمد قبل جواد وضلعه هذا ما نزل من
لدی الله مالک الایجاد بسی العلیم ان العلمیا دی
ویقول یا معشر العلماء قد اظهر فی الله لأهدیکم الی
الصراط واقربکم الی ملکوت العرفان وانتم تمشکنم بی
واعرضتم عن الله رب العالمین وبی استکبرتم علی
من فطرکم وکنتم من الظالمین تالله الحق انی بریء
منکم ویشهد بذلک من اتی بامر عظیم قد شهدت الذرات

Provided by the Afnan Library

يمهلكم واعراضكم واعتراضكم على الفرد الخبير بالآيات المقبل
الى الوجه ان اشكر الله بما حفظك عن هؤلاء وعرفك
من تزين بذكره كتاب الله العزيز الحكيم البهاء عليك و
على ضلعك والآئى وعلى عبادى الذين ينذرون العالم
وعاونوا بامره وابه فى لوح كريم هو المهيمن على الأسماء
يا من سمّيت باسمى ان اسمع ندائى ثم اعمل بما ينبغى لهذا
الاسم الذى اذا ظهر تزلزلت اركان الشرك وتزعزع
كل اساس محكم متين ثم تمسك بحبل الصدق والأمانة
وتشبث بما ينفع بها امر الله العزيز العليم طوبى لك بما سمعت
انك اخذت قدح الوصال من يد عنايتى وشربت بلقاء الوجه
باسمى الكريم لو تسمع ندائى بجذبك الى مقام لا
ترى فى الملك الا ظهور ان عنايتى وبروز ان قدرتى
ولا تجد الا نفحات قميص المنير انا نوصيك وامك
بما ينبغى لهذه الايام ان ربك هو العليم الخبير
وتكبر من هذا المقام على وجه اخيك ليشكر ربه الرحيم

انتهى اينكه مرقوم فرموده بوديد كه مكتوبى از اهل نهج
رسيده واظهار كرده كه از ارض صاد نموده بوده اند
بساحت امنع اقدس ارفع اعز اعلى عرض شد
هذا ما نطق به لسان العظمة فى الجواب

قوله عز كبريائه

يا على ايها الناظر الى افق يا ايها المذكور فى ساحتى لعمرى
لو ينظرون بعينى يشكرون ولكن اليوم لا يعرفون
ملاحظه نما كه بچه قدرت بحر عنايتى درباره نورين نيرين ظاهر
فرموده ايشانرا در اعلى عليين مقر معين فرموده واعدا
در اسفل السافلين تعالى تعالى من رفعهم واظهر مقامهم
الذى كان مستورا عن اعين الخلق لعمر الله جميع سفراى
الهى مقام ايشانرا آمل و راجيند لو كشف الغطاء بكبر
من على الأرض من عظمة ذاك المقام العزيز المنيع ان دو
ظالم قابل ذكر نبوده و نيستند قل دعوهما بانفسهما
يكفيهما ما ارتكبا فى ايام الله الملك المقتدر القدير ان شاء الله

Provided by the Afnan Library

باید بکمال روح و ریحان بتبلیغ امر الله مشغول شوند:
سوف یظهر الله ما اراد عنده علم السّموات والأرض و
هو العزیز العلیم: ایّاکم ان تمرّ علیکم ایّام ولا تنبعوا ما نهیتم عنه فی کتاب الله
او تعملوا ما یظهر منه الفساد فی الأرض: اتّقوا یا احبّائی
وکونوا علی صبر جمیل: وجود وعدم اهل بغی و فحشاء و
ظلم و تعدّی از برای اهل حق و نورین و مذکورین نفعی
نداشته و ندارد بلکه اکرام مغایری ظاهر شود شرارة آن
از برای امر الله ضرّ عظیم داشته و دارد اینکلمه باسم من
علیه نداء الله از ملکوت بیان نازل اینظهور اعظم ظهور
رحمت کلّیه است و نفس الهی اگر قدرت ظاهره کرّ فی الحقیقه
نزد حق مقامی نداشته و ندارد بتمامها ظاهر شود و
سیّاف در مقابل و ارادهٔ سوء قصد از او مشاهده گردد
البتّه متعرّض او نشویم و او را باو واگذاریم انتهی یا احبّائی
ان افرحوا بذکری انّا نذکرکم من هذا المقام بذکر لا یأخذه
النّفاد و نکبّر علیکم بتکبیر اذا ظهر من مطلع البیان اکبر من فی
الامکان

الأمکان و نطقت الأشیاء الفضل لله قال هذا الأمر یزید
لعمر الله لا یعادل بهذا الذکر ما یرون الیوم و یشهدون بذلک
من سخّر العالم باسم العزیز البدیع: اینست نصرت الهی
که در اینحین از قلم اعلی جاری شده و میشود انّه هو
النّاصر القدیر: هر کلمه که از لسان عظمت جاری شد
مؤثّر است در عالم و البتّه تأثیرات آن در وطن ظاهر شده
و میشود: امروز روزیست که باید جمیع دوستان
الهی باتّفاق علی ناظر باشند البهاء علیکم یا احبّائی فی
هناک و التّکبیر علیکم من لدن قوی قدیر یا اهل آفاق اکبر
این ایّام انچه از سماء مشیّت الهی نازل در معنی نصرت
بوده که مبادا جاهلی ارتکاب امری نماید که سبب
منع فیوضات باطنیّهٔ الهیّه گردد انچه از قلم رحمن
جاری شد دوستان را بآن اخبار نمود که شاید نظر
از شراب بردارند و باعمال لایقه که سبب ارتفاع مقام امر
و عزّت شده بملکوت اراده الهی ناظر و متوجّه شوند

انّه ينطق بالحقّ وانّه هو الفرد الواحد الحكيم انّني بي الذّكر
والمذكور يا حرف الفاء بين الألفين
ان استمع نداء مجمع البرزخ من هذين الأسمين العليين
الّذين اذا ظهرا انفطرت السّماء وانشقّت الأرض وارتفعت
الصّيحة بالحقّ وتزلزل كلّ قائم مستقيم بما ظهر القائم
وبشّر النّاس بالقيّوم الّذي اذا ظهر هدرت كلّ طير
على الأشجار: قد اتى الله بامر لا يقوم معه جنود الأرض
كلّها: كذلك ينطق لسان العظمة في بحر العظيم:
قل يا سمي ظهر ملكوت الأسماء وبدا آي ارتفع النّداء
من مطلع الكبرياء: ويا مرى انصعق من في السّموات
والأرضين الّا من حفظناه وانقذناه ونجّيناه وانّا
المقتدر على ما اشاء وانّا القدير: كذلك صفّت جنود
الوحي على هيئة الكلمات في هذه الأسطر الّتي ظهرت
في هذا اللّوح المنير: انّك اذا قرئت بكتابي ان افرح وقل
لك الحمد يا مقصود العالمين: اتي خود ارض صاد

از اموال بغارت بردند واز هر قطره خون كه دران
ارض بغير حق ريخته شد خلق لا يحصى از ارض وقشر وميرد
وكذلك اموال حق را تو مر اخذ نكرده ونميكند
بيدار وآگاه هست والبتّه ظالمين بثمرات اعمال خود
معذّب خواهند شد از ظهور ويك عمل از اعمال
رقشاء عبيد الله ثانى ظاهر شده واز تكاب نمود
انچه را كه عبيد الله اوّل از او اجتناب نموده الّا
لعنة الله على القوم الظّالمين: بى سبب واثر هيچ امرى
ظاهر نشده ونميشود تفكّر نما چه مقدار از نفوس
از ميان رفت وچه مقدار از بلاد وديار كه بتراب
راجع: واليوم فاعا صفصفا مشاهده ميشوند
قسمت امروز اينست واز بعد حقّ عالم است كه چه
واقع شود: گمان نكنيد كه احبّاء در اين ميان از
سيوف ظالمان كشته شده اند قسم بافتاب ملكوت
صدق كه هر نفسى از دوستان الهى كه دران واقعه

شربت شهادت آشامید برفیق اعلی صعود نمود و
در ظل قباب رحمت الهی ساکن و مستریح گشت اگر
آن مقامات بقدرستم ابره تجلّی نماید کل بندای یا لیتنی
کنت معه ناطق میگردند و هر نفسی از دوستان که
خسارت ظاهره بر او واقع شده آن ربح کامل بود
و هست اهل بها در ربح عظیم بوده و هستند
اگر در یومی از ایام و وقتی از اوقات نظر بمقتضیات
حکمت الهیّه خسارتی واقع شود نباید از آن محزون
بود البتّه حق او را بطراز ربح اعظم مزیّن فرماید
انّه لهو المحیّ المقتدر العلیم الحکیم و لیندبه دیار جناب
افنان محمد جواد علیه بهاء الله و ثنائه که در یوم داشتر بود ندای هذا المظلوم بلسان العظمة
هو الناطق
بالحق یا محمد قبل جوادنا قد نری الأمرین فی السرّین الأظهرین
مرّة ذکرنا ارض الصاد بما افتربه ثغر العالم و اخری
بما ناح به مولی الأنام فانظر فی رحمة الله و فضله و
فیما ارتکبت الرقشاء انّ ربّک لهو العلیم الخبیر یا

یا ارض الصاد نوصیک فی امانات الله و اصفیائه
کذلک وصّیناک بالحقّ اذ یتحرّک ینوح فلی الأعلی
علیک و ورد علی الأمر من الّذین ظلموا و انکروا حقّ الله
اذ اتی بسلطان مبین: قل یا احبّائی فلا تحزنکم
الأحزان بما ورد علیکم ان افرحوا الیوم بما توجّه الیکم
وجه القدم من افقه الأعلی و بذکره کلّ یتجذب به
افئدة المخلصین: کذلک نطق لسانی و ملکوت بیانی
فضلا من عندی و انا الفضّال الکریم البهآء
علیک و علی احبّائی الّذین هاجروا فی سبیلی و حملوا
الشّدائد فی حبّی و علی کلّ موقن مستقیم:
هو الأقدس الأعظم الشّاهد النّاظر العلیم
ذکرت من لدنّا لمن فاز بلقآء المظلوم اذ کان بین ایدی
الغافلین نشهد انّه خرج عن البیت مقبلا الی البیت المحمود
و المقام المحمود الّذی انزله الرّحمن فی الفرقان و فاز بما اراد
فی یوم الله ربّ العالمین قد حضر کتابک و سمعنا

Provided by the Afnan Library

ما انشأنا فی ذکر الله العلیم الخبیر فی حضر العبد الحاضر
وانشده مرّة اخری فضلا من لدی الله العزیز الحمید
طوبی لسانك بما نطق فیها ورد علی نبیّ البطحاء الذی
ناح له الملاء الأعلی واهل الفردوس علی مقام کریم
طوبی لمن نطق بذکر الحاء والحاء ومن بعدهما من سمّی
بالکاظم الذی انفق روحه فی الله مالك یوم الدین
اشهد انّه ما خوّفته الجنود ولا اضوضاء کلّ عالم بعید
لعمری وجدناه مستقیما علی امر ربّه علی شأن تحیّر به
اهل الفردوس والّذین طافوا من لدن عزیز عظیم
سوف یظهر الله ما ستر عن وجه العباد انّه هو الفرد
الخبیر لعمر الله قد فازوا بما لا فاز به احد من قبل لیشهد
بذلك قلمی الأعلی فی هذا اللّوح البدیع انّا نکبّر من هذا
المقام علیك وعلی الّذین فازوا بحبّ الاستقامة
فی هذا الأمر الّذی به اضطربت افئدة العلماء وزلّت
اقدام العارفین

واینکه مرقوم فرموده بودند که جناب مشهدی حیدر از اهل
صاد علیه بهاء الله از جنین وغیر جنین سؤال نموده اینمراتب
لدی العرش مرقوم گشته هذا ما نطق به لسان العظمة
یا حیدر طوبی لك بما اقبلت وامنت بالله وهاجرت
فی سبیله بما ورد علیك من جنود الظّالمین نفوسیکه
الیوم بعرفان الله فائز نشده اند حکم جنین دارند انّ
البالغ من بلغ وبالغ امری ملاحظه در نفوسی که خود را
از اهل ایقان واطمینان میشمرند وبانوار افتاب ظهور
الهی منوّر وثابت وراسخ مشاهده مینمایند ولکن سزاوار
امتحان بکلمات نفوس موهومه نگردند آیا شان او هن
از بیوت عنکبوتست در غرفات تبصر وریب مشاهده
میشوند بسیار عجب است ذهی افسوس وحسرتا مع
انکه کل آگاهند که احدی از این امر اطّلاع نداشته ونفوس
ملفیه بتکلّمون باهوائهم وما سمعوا من ائمة الضلال
منزلزل ومضطرب ملاحظه میکردند اهل بها باید

Provided by the Afnan Library

باستقامت وقدرتی ظاهر شوند که احدی را مجال کفار
وانکار نماند لعمر الله ان القوم فی خسران مبین امید
انشاء الله از سهام اشارات منکرین ومعرضین محفوظ
مانی وبطراز یقین مزین باشی مشاهده در قول نقطهٔ
بیان نما وانچه الیوم نفوس غافله بان ناطق ومتمسک
میفرمایند نطفه های یکسالهٔ انظهور را قوی هستند
از کل بیان یعنی از نفوسیکه ببیان متمسکند این بیان
صاحب بیان دیگر بیانات اهل ارض اشاء وسایر دوستان
شنیده اید که چه گفته ومیگویند لعمر الله انهم من الغافلین
واما ما سئلت فی الحین بدان انچه واقع شده ومیشود
در عالم بمقتضیات حکمت الهی بوده وجمیع با اثر وثمر
وخلق تمام وکامل خلق شده اگر نفسی در امری از امور
یا شیئی از اشیاء که امام عین او ست ملاحظه نماید وتفکر
کند بیقین مبین بنطق وبشهدان حکمة البالغة و
صنعة الکامل در یابد که همیشه با انسان تفکر نما که انچه را

دارا است بمقتضای حکمت است اگر یک درک از درکهای
او که خفی تر وباریک تر از همه است علتی بر او عارض شود
قوت وحرکت بدن ناقص گردد دقت نما کل حکیم باحکمة
صنعه وکل عالم باکملیة خلقه وانچه هم خلق شده تا بلوغ
بر تبهٔ کمال خود برسد وبمقام بلوغ فائز شود واگر
بسببی از اسباب اخری منع شود اینهم بمقتضیات حکمت
اخری بوده وحکمت در بعضی ظاهر ومشهود است ودر
بعضی باطن ومستور مثلا دست را حق عنایت کرده
واز برای انسان هم لازم است حنا بحمراء اظهر اسباب
مشاهده میشود ولکن وقتی بسبب سرقت قطع میگردد
حال این نقص هم بنظر کاملین کامل است بل اکمل چه که
علت حفظ وسبب منع عباد از اعمال شنیعهٔ مردوده
بوده در جمیع اشیا باین لحاظ ملاحظه نما معاوست
خلق چنین از برای نمو وبلوغ است وهر نفسی از ادراک
کنه حکمت الهی عاجز بوده وهست عقل فی الحقیقة آیهٔ

Provided by the Afnan Library

اعظم است در انسان طوبی از برای نفسیکه بان فائز آید
ولکن مع علو مقام و سمو رتبه او مشاهده میشود
از ادراک اکثر اشیاء عاجز است چه که آگاهی عقل از کواکب
بعد است اگر چشم نخل را مشاهده ننماید عقل عالم اثمار
و اوراق و اشجار و اغصان و افنان را در نواة ادراک
نکند کجا قبل از رؤیت عقل ادراک نماید که شیئی در عالم
یافت میشود که ذرة از ان جمیع عالم را بسوزاند و در ما دامیکه
موجود و مفقود و کائن البته قدرت حق انچنین را
به الهام کمال رساند نزد عوالم الهی منحصر باین عالم است و نه
قدرتش از شیئی ممنوع و نه قوتش محصور و باسباب این
عالم و چون ثابت و محقق شد که صنع او تام و کامل است
و انچه مشاهده شده و میشود بمقتضای حکمت است
در اینصورت نزد هر نفسی ثابت و محقق میشود که از برای
انچه ناقص مشاهده میگردد تمامیتی و کاملیتی مقدر
شده و ظاهر خواهد شد انه هو الصانع القادر

المدبر الحکیم اگر قلم اعلی اسرار اینمقام را اینمقام ذکر نماید
اسرار غیبیه را در ظواهر اشیا مشاهده نمائید انشاء الله
اینمقام کشف شود و از دریای فرح و اکاهی بیاشامید
یا حبیب بشنو ندای مظلوم را و بر امر الله بایستا دینکه
جلوس و قعود او را نیابد و باو نرسد امروز انچه لازم است
نصرت امر الله بحکمت و بیانست بنشینید و در اجرای
امور مشورت نمائید و بکمال سکون و وقار انچه سبب
عزت و ارتفاع امر الله است عمل کنید انتهی در جنینها
بیان باید الاحظه نمود که صد هزار سال بعد هم معلوم
نیست بر تبه بلوغ فائز شوند تفکر در قول رئیس از عقول
نما که ناس را بچه در جه احمق میدانند که مینویسد و حرف
از قرآن و دو حرف از بیان میگیرند و ترکیب مینمایند
و این را میگویند حال در کذب این نفس غافله تفکر نمائید
که در چه مقام و رتبه است اگر نفسی در اقوال او تفکر
نماید بر حقیقت احوال اطلاع کامل بهم رساند مع انکه

در این ظهور ظاهر شده انچه که در هیچ عصری نشده اگر
بکثرت ایات ناظر بذاته قد ملاء منها الشرق والغرب
در لوح برهان این آیهٔ مبارکه از سماء مشیت نازل قوله
عزّ کبریائه اعترض علی الذی اتاک بما عندک وعند
اهل العالم من حجج الله وایاته الی اخر قوله عزّ وجل
وفی مقام اخر انکر ایات ربک التی اذا نزلت خضعت
لها کتب العالم کلها کذلک نطق اللسان فی ملکوت البیان
والقوم اکثرهم من الغافلین واکر بجهالاتهم وعظمائهم ایات
ناظر بذاته جمیع ذرات شهادت میدهند که بلوحی از
الواح بدیعهٔ منیعهٔ الهیّه معادله نمینماید در بیان و
قبل ان نازل شده نقطهٔ بیان روح ماسواه فداه میفرماید
لایعادل بحرفٍ من هذا ما نزل فی البیان این من یسمع و
یری واین من ینصف وینطق بالحق این خادم فانی از
حق مسئلت مینماید که غافلین ومعرضین را بقطرهٔ از بحر
انصاف فائز فرماید انه لهو المقتدر القدیر

اوست مشفق واوست مهربان قلم اعلی
جمیع مهاجرین ارض صاد را که از ظلم ظالمان
متفرّق شده اند وغربت اختیار کرده اند ذکر مینماید
بذکریکه لعمر الله منصوّ عست از او عرف عنایت الهی
بشانیکه اهل فردوس اعلی او را ادراک نموده اند
ای مهاجرین فی الله ضوضای مهیب مشرکین
بالله را در سبیلش شنیدید حال ندای لطیف
مقصود عالمیان را بشنوید اسامی شما بمثابهٔ انجم
در سماء امر رحمن وذکر شما مانند فرات رحمت جاری وساریست
در جمیع امکان کدام مقام وکدام شان وکدام رتبه
اعزّ واعظم واقدم از اینکلمات محکمهٔ مبارکه است که مخصوص
شما از سماء مشیت مالک اسما نازل ودر لوح ثبت شد
فرح اکبر طائف حول اینکلمات است وسرور اعظم ساجد
ولیکن حقّ منیع وصیت میفرماید بر حفظ اینمقامات باید
در جمیع احوال باینمقامات عالیه که از قلم اعلی ثبت شده

Provided by the Afnan Library

ناظر باشید و باسم قادر توانا حفظش نمائید که مبادا نیران
غفلت و شهوت اثمار سدرهٔ عنایت را بسوزاند امر بسیار
بزرگست و استقامت بسیار عظیم انشاء الله بان فائز
بان فائز باشید ای اهل صاد ذکر شما مرّة بعد مرّة و کرّة
بعد کرّة از سماء مشیّت تا نزل لیشهد بذلک کتب الله المهیمن
القیّوم ان افرحوا بالله موجدکم و خالقکم و معینکم و مکلّمکم
معکم و هو الرّقیب القریب طوبی لک یا ابن ابهر بما ذکرت
اولیائی الّذین کانوا تحت لحاظ عنایتی الّتی سبقت العالمین
یا عبد الحسین از قبل لوحی مخصوص تو نازل و ارسال
شد انشاء الله عرف قمیص را از آن ادراک نمائی و باستقامت
کبری فائز باشی و این لوح در جواب عریضه نازل شد
ولیکن طرف الله متوجّه اولیای ارض صاد بوده کل از
این لوح امنع اقدس قسمت داشته و دارند انّه هو الفضّال
الکریم انّه طوبی الذّاکر العلیم البهاء علیکم یا احبّاء الله
و اولیائه و النّقمة علی اعدائکم الّذین ارتکبوا ما ناح به القلم

وسدرة

وسدرة المنتهی و الّذین طافوا حول عرش العظیم
ابا المهاجر بنام دوست یکتا ای محمّد قبل جواد
مالک ایجاد اجساد خود را دوست داشته و دارد کلّ
تحت لحاظ او بوده و خواهند بود لحاظ فضل متوجّه
ارض صاد است طوبی از برای نفوسی که لوجه الله
حمل شدائد نمودند و شماتت اعدا را شنیدند قسم
بحر علم الهی ان نفوس بمثابهٔ نجوم اند از برای آسمان
عرفان و بمنزلهٔ اثمارند از برای اشجار جنان ذکرشان
از صفحهٔ عالم محو نخواهد شد و آثارشان بسبب ظلم
و اعتساف فراعنهٔ ارض مستور نخواهد گشت چه که
حق گواهست بر محبّت و اقبال و ایمان ان نفوس
ای اولیای حق جهد نمائید تا ایمقام اعظم اعلی را
محفوظ دارید انّه یذکرکم بالکلمات العلیا انّه هو
الغفور الکریم تمسّکوا بحبل الاستقامة فی هذا
الامر و تشبّثوا بذیل الله ربّ العالمین الحمد لله محبوب
العارفین

[illegible] الشرق من افق البيان

[illegible] الكبرى وظهور فضلك
بين الورى بالنبأ [illegible] لقائك
ولا تحجبني عن ظهورات فضلك بين خلقك ثم ارفعني
يا الهي متمسكا باسمك الاقدس الانور الاعز الاعظم الاقدم
ومتشبثا بذيل تشبث به من في الاخرة والاولى اللهم
اني اسئلك بنداءاتك الاحلى والكلمة العليا بان
تقربني في كل الاحوال الى فناء بابك ولا تبعدني
عن ظل رحمتك وقباب كرمك ثم ارفعني الى مقتبكا
باسمك الاقدس الانور الاعز الاعظم الاقدم الابهى ومتشبثا
بذيل تشبث به من في الاخرة والاولى اللهم اني اسئلك
بضياء عزتك الغراء واشراق انوار وجهك من افق
الاعلى بان تجذبني من نفحات قميصك وتشربني
من رحيق بيانك ثم ارفعني يا الهي متمسكا باسمك الاقدس
الانور الاعز الاعظم الاقدم الابهى ومتشبثا بذيل تشبث به

من

من في الاخرة والاولى اللهم اني اسئلك بشعراتك التي
تتحرك على صفحات الوجه كما تتحرك على صفحات الالواح
قلمك الاعلى وبما تضوعت وانتشر مسك العالمين في
ايام ظهورك بان تقضي على خدمة امرك على شان
لا يعقبه القعود ولا تمنعه اشارات الذين جادلوا
بآياتك واعرضوا عن وجهك ثم ارفعني الى مقتبكا
الاقدس الانور الاعز الاعظم الاقدم الابهى ومتشبثا بذيل
تشبث به من في الاخرة والاولى اللهم اني اسئلك
الذي جعلته سلطان الاسماء وبه تجذب من في
السماء بان تزينني بشمس جمالك وتفرحني بخمر بيانك
ثم ارفعني الى مقتبكا باسمك الاقدس الانور الاعز الاعظم
الاقدم الابهى ومتشبثا بذيل تشبث به من في الاخرة والاولى
اللهم اني اسئلك بجمالك على اعلى الجبال وفتح
امرك على الاثار بان تؤيدني على ما اردت بما اردتك
وظهر من مشيتك ثم ارفعني يا الهي متمسكا باسمك الاقدس

الانور الاعز الاعظم العلي الابهى ومتشبثا بذيل تشبث
به من في الاخرة والاولى اللهم اني اسئلك بجمالك
المشرق من افق البقاء الذي اذا ظهر سجد له ملكوت
الجمال وكبر عن ورائه باعلى النداء بان تجعلني فانيا
عما عندي وباقيا بما عندك ثم اني يا الهي سمتك بكتابك
الاقدس باسمك الانور الاعز الاعظم العلي الابهى ومتشبثا
بذيل تشبث به من في الاخرة والاولى اللهم اني اسئلك
بظهور اسمك المحجوب الذي به احرقت اكباد اهل
وطارت افئدة من في الافاق بان توفقني على ذكرك
بين خلقك وثنائك بين بريتك ثم اني يا الهي سمتك
باسمك الانور الاعز الاعظم العلي الابهى و
متشبثا بذيل تشبث به من في الاخرة والاولى اللهم
اني اسئلك بخفيف سدرة المنتهى وبمرير نسمات ايامك
في جبروتك الاسماء بان تبعدني عن كل ما يكرهه رضائك
وتقربني الى مقام تجلى فيه مطلع ايائك ثم اني يا الهي سمتك

باسمك

باسمك الاقدس الانور الاعز الاعظم العلي الابهى ومتشبثا
بذيل تشبث به من في الاخرة والاولى اللهم اني اسئلك
بالحرف الذي اذا خرجت من فم مشيتك هاجت البحار
وماجت الرياح وظهرت الاثمار وتطاولت الاشجار
وحنت الآثار وخرقت الاستار وسرع المخلصون
الى الانوار وعبر تيمم المختار بان تغفر لي ما كان مكنونا
في كنائن عرفانك ومستورا في خزائن علمك ثم اني
يا الهي سمتك باسمك الذي به ارسلت رسلك وانزلت كتبك الاعز الاعظم العلي
الابهى ومتشبثا بذيل تشبث به من في الاخرة والاولى اللهم اني اسئلك

بنور وجهك الذي سمّيته المقربين الى سهام قضائك
والمخلصين الى سيوف اعدائك في سبيلك بان تكتب لي
من ملكك الاعلى ما كتبته لامنائك واصفيائك ثم ارني
يا الهي متمسكا باسمك الذي به ثبت نور الاعز الاعظم
العلي الابهى ومتشبثا بذيل تشبث به من في الاخرة
والاولى اللهم اني اسئلك باسمك الذي به سمعت ندآء
العاشقين وضجيج المشتاقين وصريخ المقربين وحنين
المخلصين وبرّ خلصت اهل الملا الاعلين واعطيتهم ما ارادوا
بفضلك والطافك وبالاسم الذي به ماج بحر الغفران
امام وجهك وامطر سحاب الكرم على ارضات بان تكتب
لمن اقبل اليك وصام بامرك اجر الذين لم يتكلموا الا
باذنك والقوام اعندهم في سبيلك وحبك اي رب
اسئلك بنفسك وايانك وبيناتك واشراق انوار
جمالك واعصانك بان تكفر جرمات الذين تمسكوا
باحكامك وعملوا بما امرت به في كتابك ترائي الى

باسمك

باسمك الاعز الاكرم الاعظم العلي الابهى وبتشبثا
بذيل تشبث به من في الاخرة والاولى
جناب آقا حسين عليه بهآء الله اهل مازندران

هوالله ايها البصير يا عبادي قد احضر كتابك ووجدنا منه عرف توجهك واقبالك
الى الافق الاعلى واقرارك بالكلمة العليا التي بها ظهر
كل امر حكيم انا ذكرنا الذين آمنوا وانطقوا الفياض
الكريم ان المظلوم قد حضر كأمور على ذكر الله وثنآئه
بحيث ما انقطع صريره فلمه عن العالم يشهد بذلك مالك
القدم من افقه المنير طوبى لغريب قد سال الوطن
الاعلى ولعطشان سرع الى بحر رحمة ربه الغفور الرحيم
انا انزلنا الآيات واظهرنا البينات ودعونا الكل
الى الفرد الخبير من الناس من امن ثم كفر ومنهم من
اعرض اذ سمع ندآء الله العزيز العليم انا نوصي
الكل بما يرتفع به امر الله وسلطانه ونؤيد الذين عملوا

Provided by the Afnan Library

بما امروا به فی الکتاب من لدن امر قدیم انشاء الله
بقرائت ایات الهی فائز شوی و بر امر ش مستقیم مانی
بشانیکه اجوج نفس و ماجوج هوی یعنی نفوس
غافله ترا از مطلع نور احدیه منع ننماید یا غلام
قبل حسین مبارک روزیکه در ان متولد شدی
و مبارک روزیکه باین امر فائز گشتی لعمر الله نفوسیکه
الیوم بحق متمسکند سبب نعمت و برکت اهل ارضند
ایمقامات اگرچه الیوم مستور است ولکن البته
وقتی در ارض ظاهر و هویدا گردد حمد کن محبوب
عالم را که ترا مؤید فرمود و باینکلمات عالیات ذکر
نمود او ست توانا او ست مهیمن و او ست بشنوا
و او ست دانا لا اله الا هو العزیز المحیط انتهی کاس
فضل حق جل جلاله پی در پی در ظهور و
بروز انشاء الله کل موفق شوند بر اخذان

Provided by the Afnan Library